

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر - بن يوسف بن خدة -
كلية العلوم السياسية والاعلام
قسم: العلوم السياسية والعلاقات الدولية

العنوان:

المواطنة ومسألة الأقليات

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية
تخصص: التنظيم السياسي والاداري

إشراف الأستاذ:

الدكتور صالح سعود

إعداد الطالب:

- الهادي دوش

إهداء وتشكرات

أهدي ثمرة جهدي أولاً إلى من أمر الله ببرهما والإحسان إليهما والدي العزيزين وكذلك الزوجة الغالية بسمة التي سهرت وتعبت معي كثيراً في إعداد هذا العمل ولا أنسى أبنائي الأعزاء (لينة، نهى، كمال، صفوان عبد الباري).

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف الدكتور صالح سعود على ما أفادني به من نصائح وتوجيهات لإنجاز هذا البحث، وكذلك كل الأصدقاء والأحباب والزملاء وأخص بالذكر كل طالب جعل العلم نبراساً يضيئ به حياة الآخرين.

الهادي دوش

مقالة

—

—

.

.

:

:

150

(1)

(2)

1945

50

—

—

16

132

50

10

¹ عبد السلام إبراهيم بخدادي: الوحدة الوطنية، مشكلة الأقليات، ط2 . بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2000، ص 18.

² نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

(1)

(2)

(3)

(4)

:

:

:

:

– 1

¹ ينظر: نيفين عبد المنعم مسعد: "الأقليات والاستقرار السياسي في الوطن العربي"، أطروحة دكتوراه، بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، 1987، ص 18. و عبد السلام إبراهيم بغدادي: مرجع سابق . ص19

² عبد السلام بغدادي: مرجع سابق، ص 19.

³ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: "الحرية الثقافية في عالمنا المتنوع"، تقرير التنمية البشرية 2004، ص 02.

⁴ هاني حسن الربيعي: "تحديات بناء الدولة العراقية، صراع الهويات ومأزق المحاصصة الطائفية"، بيروت: المستقبل العربي، ع 337، مارس 2007، ص 97.

2 -

3 -

() :

:

(1)

¹ سعيد الصدوقي: "الهجرة العالمية وحقوق المواطنة"، القاهرة: مجلة السياسة الدولية، ع 168، أبريل 2007، ص 25.

—

—

" " " "

.

:

:

:

– 1

– 2

– 3

:

:

- 1

.

- 2

.

- 3

.

- 4

.

:

.

:

»

¹ "تعني سكان دولة ما بغض النظر عن انتماءاتهم اللغوية أو الدينية أو العرقية أو القبلية أو أصولهم الاثنية، ممن يحملون جنسيتها ويتمتعون بمواطنتها، بما يضيفه هذا الوضع عليها من التزامات تجاهها في أداء الواجبات والتمتع بالحقوق"، فمصطلح الجماعة الوطنية يشير إلى مواطني الدولة الوطنية ككل بغض النظر عن انتماءاتهم الثقافية وأصولهم العرقية: تفاصيل أكثر ينظر إلى: عبد السلام بغداددي: مرجع سابق. ص14.

"(1)

.

.

:

:

:

:

:

.

:

:

:

- 1

"(2)

"

¹ عبد المعطي محمد عساف وآخرون: التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي، ط1. عمان (الأردن): دار وائل للنشر والتوزيع، 2002، ص66.

² أحمد القصير: منهجية علم الاجتماع بين الوظيفية والماركسية والبنوية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1985 ص146.

(1)

-2

:

(2)

(3)

-3

:

:

(4)

self

(categorization)

(5)

.(6)

-

-

-

-

()

¹ نفس المرجع السابق . ص 147 .

² المرجع السابق . ص 144 .

³ عامر مصباح: علم الاجتماع : الرواد والنظريات . الجزائر: دار الأمة، (د ت)، ص 104 .

⁴ إحسان محمد الحسن: النظريات الاجتماعية المتقدمة، عمان (الأردن): دار وائل للنشر، 2005، ص 67 .

⁵ أحمد زايد: سيكولوجية العلاقات بين الجماعات: قضايا في الهوية الاجتماعية وتصنيف الذات . الكويت: شركة مطابع

المجموعة الدولية، 2006، ص 16 .

⁶ نفس المرجع السابق . ص 20 .

(1)

4-

:

-

-

(2)

(3)

5 -

:

(4)

- -

¹ إحسان محمد الحسن: مرجع سابق . ص ص 85 و 86

² إحسان محمد الحسن: مرجع سابق . ص ص 163 و 164 .

³ إبراهيم عبد الهادي المليجي: تنظيم المجتمع: مداخل نظرية ورؤية واقعية . الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2008، ص 125 .

⁴ إحسان محمد الحسن: مرجع سابق . ص 183 .

·
:

:

2002

"

" :

– 1

·

"

:

" :

– 2

2004

·

"

" :

– 3

(2003 23 21)

2005

·

:

"

" :

– 1

2000

· :
: " : – 2

2003 "

– –

· " : – 3
1987

· " " : – 4
1992

1995 " " : – 5

" :
" :

1998

· :
:

:

1 -

2 -

3 -

4 -

:

-

(1)

-

-

-

¹ تعرف الأيديولوجيا على أنها "طائفة من المدركات والأفكار تسعى لإعادة هيكلة الثقافة وتوظيفها على نحو معين"، بالتالي ينبغي التمييز بين الأيديولوجيا والثقافة، فالأيديولوجيا لا توجد إلا في حقل أيديولوجي، ولا يمكن تعريفها إلا بأيديولوجيات مناقضة أو بديلة، فهي بالضرورة تشمل نمواً غير عقلاني - تقيمه على أساس المصلحة - حتى لو اضطرت لصياغة حججها على مادتي العقل والمنطق. مزيد من التفاصيل في هذا الموضوع ينظر: محمد السيد سعيد: "مصير الأيديولوجيا في السياسة الدولية"، القاهرة: السياسة الدولية، ع161، يوليو 2005، ص93.

:

.

.

.

:

.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للمواطنة والأقليات

:

.

:

-

-

.

.

:

:

:

:

:

:() :

—)

(

(1)

(2)

¹ عبد الله الحوزي: "مفهوم المواطنة في الفلسفة الحديثة"، بيروت: مجلة الكلمة، ع49، 2005، ص119.

² صونية العيدي: "المشاركة السياسية والتحول الديمقراطي في الجزائر"، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع بجامعة الجزائر، 2005، ص119.

:

-

-

(1).

1 - :

.

2 - :

-

.

-

(2).

-

-

(3).

¹ فيصل شطناوي: محاضرات في الديمقراطية. عمان (الأردن): دار الحامد للنشر والتوزيع، (د ت) ، ص07.
² نفس المرجع السابق . ص09.
³ صونية العيدي: مرجع سابق ، ص119.

:

(1)

:() .

- 1

(2) ...

:(3)

- :

¹ علي خليفة الكوري: "مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية"، بيروت: المستقبل العربي، ع 264، فيفري 2001، ص108.

² علي خليفة، الكوري وآخرون، المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، ط2. بيروت (لبنان): مركز دراسات الوحدة العربية، مارس 2004، ص19.

³ هاني سليمان الطعيمات : حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ، ط1. عمان : دار الشروق ، 2000، ص 208.

:

(1)

.

:

-

(2).

*

-

-

**

)

(

" :

"(3)

1

: هاني سليمان الطعيمات : المرجع السابق . ص ص 213 - 215.

2

المرجع السابق . ص 332.

*

**

³ قرآن كريم ، سورة الممتحنة، الآية 8، 9 .

:

(1).

.*

)

(

(2)

**

(1255 – 1839)

(3)

- -

¹ محمد سليم العوا: "النظام الإسلامي ووضع غير المسلمين"، القاهرة: المواطنة ، ع 1 ، 1998 ، ص 70.

* أي أن يكون الإسلام شرطاً أساسياً لممارسة تلك الوظائف.
** (1566-1495)

انظر: عدنان زررور: "المواطنة في الدولة العثمانية"، الشرق، ع05،

نوفمبر 1998، ص06.

² فهمي هويدي: مواطنون لا ذميون . ط 04 ، القاهرة: دار الشروق، 2005، ص 114.

³ عدنان زررور: " المواطنة في الدولة العثمانية" مرجع سابق ، ص06.

:

(1)

.

:

– 2

" "

(2)

"

*

.(3)

"

"

"(4)

:

(5)

¹ فهمي هويدي: مرجع سابق ، ص168.
² :

أنظر: خالد الحروب: "مبدأ المواطنة في الفكر القومي العربي من الفرد القومي إلى الفرد

المواطن"، بيروت: المستقبل العربي، ع264، ص128.

* (1845 – 1896) (1853 – 1917) (1855)
" : (1886 – 1896)

"، دمشق(سوريا): الفكر السياسي، ع25، 2006، ص186

³ خالد الحروب: مرجع سابق، ص130.

⁴ علي خليفة الكوري وآخرون: المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، مرجع سابق. ص34.

⁵ المرجع السابق، ص36.

:

:

(1)

()

(2) ()

(3)

(4)

2004

(5) 2005

.

¹ وليم سليمان قلادة: "نشأة مبدأ المواطنة في مصر"، القاهرة: المواطنة، ع01، 1998، ص25.
² وهو ما وضعه وليم سليمان قلادة في: وليم سليمان قلادة: "نحو برنامج شامل لتطبيق ثقافة المواطنة"، القاهرة: المواطنة، ع03، 1999، ص ص 205- 209.
³ السيد ياسين: "مبدأ المواطنة"، القاهرة: المواطنة، ع05، 2002، ص ص58 و59
4 (1994)

(1997)

1980

1982

1998، أنظر: علي خليفة الكوري: "مبدأ المواطنة هو مركز عملية التحول الديمقراطي"، غزة(فلسطين):

القدس، سبتمبر1999- ص58.

⁵ علي عيد الفتاح الحاروني: "الإسلام بين الوسطية والتشدد: مراجعة للفكر التطرف"، القاهرة: حصاد الفكر، ع172، أغسطس 2006، ص113

ثالثاً: عضوية الفرد و دوره في مؤسسات المجتمع المدني (الفكر الديمقراطي الليبرالي):
تعتبر أفكار التحرر التي ساهم في ترسيخها الفكر الليبرالي من قبيل انتقال السيادة للشعب، وانتشار الحركة العلمية التي إعتبرت أساساً لعصر التنوير، وصولاً إلى ضمانات العمل الديمقراطي من خلال نظرية فصل السلطات لمونتسكيو، وحرية المبادرة الفردية وقوانين حقوق الإنسان، والتي جاءت نتيجة حركات الإصلاح المصحوبة بالثورات والانتفاضات الشعبية، أساساً مكونة لمفهوم المواطنة⁽¹⁾، كما أن الاستحقاقات التي حصلت عليها أوروبا وبشكل نسبي - في تلك الفترة - تعتبر مكسباً تاريخياً كان لا بد من المحافظة عليه، فكان التفكير في جهود دستورية وضمانات قانونية، و توسيع شرعة حقوق الإنسان باتجاه حقوق المرأة، والطفل، والمعوقين، ، والمجتمع المدني، وبالتالي الاعتراف بنسبية الثقافات وتعددتها، واحترام حقوق الأقليات⁽²⁾.

إن تتبع مسيرة ظهور مفهوم المواطنة وكيفية تبلوره في الفكر الديمقراطي الحديث تتطلب التطرق إلى مرحلتين أساسيتين: المرحلة الأولى وتتمثل في مرحلة تكريس مفهوم الفرد المواطن وتشكل العلاقة بينه وبين الدولة الوطنية أو الدولة القطرية، انطلاقاً من مفهوم العقد الاجتماعي⁽³⁾ ، والمرحلة الثانية هي تلك التي اتسمت بظهور أزمة في الأنظمة الديمقراطية وعدم اتساق البناء المجتمعي مع النظام السياسي، الأمر الذي أدى إلى بروز دور جديد لمؤسسات المجتمع المدني وبناء المواطنة على هذا الأساس، مع الإشارة إلى أن هذا التقسيم هو تقسيم إجرائي فقط نظراً للتطور الزمني للمفهوم.

1- المواطنة في الدولة الوطنية: يمكن هنا تمييز ثلاث تحولات كبرى لبروز مفهوم المواطنة⁽⁴⁾:

أ - بروز الدولة القومية: وذلك نتيجة صراع الملوك مع الكنائس لنزع حق السيادة منهم وانتشار الحركات الإصلاحية الدينية إلى أن صدر ميثاق وستلفانيا، الذي أقر بتبعية كل رعية لدين ملكهم باستثناء إيطاليا وألمانيا اللتين تكونتا نتيجة و عي شعوبهم بضرورة وحدتهم.

¹ وجيه كوثراني : هويات فائضة... مواطنة منقوصة ، ط01. بيروت: دار الطليعة ، 2004، ص135.

² نفس المرجع السابق ، ص136

³ تعد مدرسة العقد الاجتماعي أولى المدارس الفكرية التي ظهرت في نهاية القرن السادس عشر، وقد ترتب عن الجدل المعرفي لفلاسفتها بروز مفاهيم الديمقراطية. أنظر: Jean-Jacques Rousseau: du contrat social . BEJAIA: edition talantikit, 2002, p192

⁴ علي خليفة الكوري: "مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية"، مرجع سابق ، ص113

ب - المشاركة السياسية: بعد حسم مسألة السيادة وانتقالها من الملوك إلى الشعوب، بدأت المطالبة بإيجاد ممثلين لهم مقابل التحصيل الضريبي، ومن ثم ظهرت الحاجة إلى التمثيل النيابي.

ج - حكم القانون: لقد كان لرواد عصر النهضة دور كبير في مسألة التقنين، حيث ظهرت الدعوة إلى حكم القانون - مونتسكيو- وصولاً إلى المساواة أمامه وبالتالي انفصال الدولة عن شخص من يحكمها.

لقد أخذ ظهور مفهوم المواطنة مسارين أساسيين: مسار إصلاحي في بريطانيا، ومنحى عنفي في فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، ففي بريطانيا تعتبر وثيقة (المأكناكارتا magnacarta) 1215 التي أعلنها هنري الأول، هي الوثيقة الأساسية لبداية ضمان الحريات، والتي دعت إلى صيانة حقوق النبلاء، وإلغاء الضرائب وضمان حرية الأفراد الشخصية، تلتها وثيقة عريضة الحقوق (1689) التي كان لها عمق الأثر في هذا الشأن⁽¹⁾، وعموماً يمكن القول بأن بروز مفهوم المواطنة قد مر بثلاثة مراحل أساسية⁽²⁾:

- القرن 18م: شملت المساواة أمام القانون، والحرية الشخصية، والفكرية، والملكية، وإبرام العقود، وسميت بالمواطنة المدنية.

- القرن 19م: شملت حق التصويت وحق تقلد المناصب، وعرفت بالمواطنة السياسية.

- القرن 20م: شملت الرعاية الاجتماعية والمشاركة الوطنية، وعرفت بالمواطنة الاجتماعية وقد تضمنت إلى جانب الحقوق الاجتماعية الحقوق الثقافية التي تعبر عن ضرورة احترام التنوع الثقافي والمرجعيات الثقافية والأصول الإثنية⁽³⁾.

أما في الولايات المتحدة فإن الإعلان عن الاستقلال والانفصال التام عن إنجلترا، له أهمية كبيرة، حيث تضمن حقوق الأفراد كمواطنين مستقلين عن الأنظمة، كما تضمن الأفكار التحررية التي نقلتها فلسفة الأنوار إلى العقل الغربي بشكل عام والأمريكي بشكل خاص⁽⁴⁾، أما في فرنسا نجد أن إعلان حقوق الإنسان والمواطن (1789م) الذي انبثق عن الثورة الفرنسية وتضمن مبادئ: العدالة والمساواة، والسيادة الوطنية، وفصل السلطات، وكذلك الثورة العمالية

¹ خضر خضر: مدخل إلى الحريات العامة وحقوق الإنسان. طرابلس (لبنان): المؤسسة الحديثة للكتاب، (د ت)، ص ص 94-96.

² صونية العيدي، مرجع سابق، ص 124.

3 Dominique schnapper: qu est ce que la citoyenneté. Paris; Gallimard, 2000, pp 232 et 233

⁴ خضر خضر، مرجع سابق، ص 102.

(1848م) التي انبثق عنها دستور 1848 والذي أقر: حرية الأمن، وحق التجمع، والتعليم والمساعدات الاجتماعية، هذا إضافة إلى دستور 194 الذي قضى جملة من الحقوق الجديدة كحق اللجوء، عدم التمييز، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية⁽¹⁾، وكل هذه المعطيات ساهمت في إرساء مضامين مفهوم الدولة الوطنية.

لقد شكلت التحولات السياسية في الفكر السياسي الديمقراطي والتوجه نحو حقوق الإنسان حجر الزاوية في بناء مفهوم المواطنة، انطلاقاً من مبدأ المساواة، وأولوية الفرد، على أساس أنه محور المجتمع والدولة في آن واحد خاصة في مجال الحقوق السياسية وكفالة الحقوق والحريات، والتعددية السياسية انطلاقاً من الاعتراف بأحقية المعارضة السياسية ومن ثم إمكانية التداول على السلطة بالطرق السلمية مع ضرورة خلق آليات لتحقيق هذا المبدأ⁽²⁾

إن هذه الأفكار التي صنعت الديمقراطية هي التي تبلور من خلالها مفهوم المواطنة، حيث أخذ شكل الحقوق والواجبات، أي علاقة الفرد العضو بدولته، انطلاقاً من المساواة القانونية وضرورة المشاركة السياسية للوصول إلى سدة الحكم، والإسهام في قيادة المجتمع وخدمته⁽³⁾ لا في استخدامه، لكن الممارسة الواقعية لهذا المفهوم بقيت تتأرجح بين الصعود والهبوط نتيجة اتساق أو عدم اتساق البناء الاجتماعي والاقتصادي مع البناء السياسي، الأمر الذي أدى إلى أزمة ديمقراطية، وبالتالي مواطنة منقوصة، ومن ثم ظهور مفهوم جديد للمواطنة يقوم على أهمية دور المجتمع المدني، وحقوق المواطن بدل حقوق الإنسان، وهو ما شكل محور اهتمام الباحثين والدارسين في ما بعد.

2- المواطنة ومؤسسات المجتمع المدني: لقد ساهم التطور الذي حصل على مستوى الفكر السياسي والاجتماعي الأوروبي في إعادة تفسير المواطنة على أساس منطق الفرد المواطن بدل الفرد الإنسان، وذلك انطلاقاً من ضرورة تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني، وإعادة تأسيسه ونهضته في كل المجالات، وبالتالي استعادة تأسيس مفهوم المواطنة⁽⁴⁾، ففي المجتمعات

¹ المرجع السابق. ص 10 و 108.

² فيصل شطناوي: مرجع سابق. ص 12 و 13.

³ وجيه كوثراني: مرجع سابق، ص 139.

⁴ السيد ياسين: "المواطنة في زمن العولمة"، القاهرة: المواطنة، ع 05، 2002، ص 63 و 64.

إن تبلور مفهوم المجتمع المدني نظريا، قد أدى نظريا إلى انفصال الحكام عن المحكومين، ومن ثم الحديث عن فقه المحكومين بدل الحديث عن فقه الحكام، والتركيز على ضرورة مراعاة المحكومين لعبور حاجز السلطة من خلال عقد اجتماعي صريح أو ضمني يقرر حقوقهم على أساس من المساواة والندية لكافة المواطنين⁽³⁾، وبالتالي أصبحت المواطنة مبنية على ضرورة مواجهة السياسات العنصرية والأعراف الفاسدة المتعلقة بالتمييز بين دول الجنوب، لقد أصبح لدور مؤسسات المجتمع المدني أهمية قصوى، فهو يعتبر آلية من آليات الاستقطاب الاجتماعي لحماية مصالح المواطنين وتأمين حقوقهم، كما أصبح يقوم بدور كبير في ترسيخ قيم المواطنة من خلال التقارب النسبي لكافة فئات المجتمع: في الثروة، والدخل والمكانة، والمستوى التعليمي، وتوفير فرص العمل، والرعاية الاجتماعية⁽⁴⁾، التي تجعل الديمقراطية عملية مشاركة فعلية، كما أن الوصول إلى هذا المستوى ليس بالشيء الهين، بل لا بد له من عملية تأسيس وترسيخ لهذه المفاهيم من خلال مؤسسات المجتمع المدني، إلى جانب عمل المؤسسات الرسمية للدولة⁽⁵⁾، وهذا ما يتطلب جهودا رسمية مبذولة من قبل الدولة إلى جانب تنمية دور أفراد المجتمع المدني، لأن منطق حركة المحكومين يقوم على ضرورة تحقيق المواطنة التي تؤخذ ولا تمنح، وأن هذه الحركة هي حركة تصحيحية أساسا لإقامة نظام شرعي في ظل مواطنة فاعلة، قوامها حب الوطن وهدفها الوصول إلى المواطن الفاعل.

¹ أنظر: علي ليله: المجتمع المدني العربي، قضايا المواطنة وحقوق الإنسان، ط1. القاهرة،

المكتبة الانجلو مصرية، 2007، ص75.

² نفس المرجع السابق. ص51.

³ السيد ياسين: مرجع سابق، ص60.

⁴ علي خليفة الكوري وآخرون: المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، مرجع سابق. ص14.

⁵ وليم سليمان قلادة: "معنى المواطنة"، القاهرة: المواطنة، ع03، ماي1999، ص16.

(1)

(2)

(3)

(4)

(5) "

(6) "

:

(7) "

¹ Philippe brand: sociologie politique, alger; édition casbah, 2004, p82.

² Ibid, p84.

³ أدونيس العكر: التربية على المواطنة وشروطها في الدول المتجهة نحو الديمقراطية ، ط1. بيروت: دار الطليعة ، 2007، ص ص 18 و 19.

⁴ شبل بدران : "مفهوم المواطنة"، القاهرة: الهلل، ع01، يناير 2006، ص 85.

⁵ ولیم سلیمان قلادة: "معنى المواطنة" ، مرجع سابق، ص 11.

⁶ المرجع السابق، نفس الصفحة.

⁷ ناصيف نصار: في التربية والسياسة: متى يصير الفرد في الدول العربية مواطناً؟ ، ط02. بيروت : دار الطليعة 2005 ص 16.

:

()

()

(1)

"Citizenship"

(2)

"Citizenship"

*

"

.....

"(3)

(4)

¹ نفس المرجع السابق . نفس الصفحة.

² علي ليله: مرجع سابق . ص77.

* فقد ألف خالد محمد خالد ألف كتابا عنوانه "مواطنون لا رعايا"، وفهمي هويدي له كتاب "مواطنون لا ذميون"، وكان استعمال كلمة – المواطن – في هذه المضامين للدلالة على السعي لتحقيق المساواة والعدل والإنصاف لكل من يحمل جنسية الدولة.

3 سمير مرقس: المواطنة والتغيير: دراسة أولية حول تأصيل المفهوم وتفعيل الممارسة ، ط1. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية 2006، ص13.

⁴ مقابلة مع الأستاذ سمير مرقس، عضو الهيئة الاستشارية لبرنامج حوار الحضارات بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، له العديد من الدراسات والكتب والأبحاث بشأن المواطنة منها: سلسلة دراسات في المواطنة، اللقاء كان بالقاهرة بتاريخ: 2007/02/23.

:

:

.(1)

- 1 :

- 2 :

- 3 :

...

.(2)

- 4 :

.(3)Shnapper ()

¹ علي ليله: مرجع سابق . ص89.

² محمد المالكي: "المواطنة بين الدولة والمجتمع"، القاهرة: الديمقراطية ، ع24، 2006، ص56.

³ علي ليله: مرجع سابق . ص91.

:

.

.(1)

()

:

.

.(2)

.

:

.

:

¹ علي خليفة الكوري وآخرون: المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية ، مرجع سابق . ص38.

² المرجع السابق . ص38.

:

– 1

– 2

– 3

– 4

:

–

–

–

:

(1)

¹ علي ليله: مرجع سابق . ص102.

:

(1)

:

(2)

:

.

.

¹ منى مكرم عبيد: "المواطنة"، القاهرة: مفاهيم، ع19، مارس 2006، ص30.

² علي ليله: مرجع سابق . ص102.

:

:

.

.

:

.

.

:

.

"

" (Parsons Talkott)

"(1)"

" (2)

(3)

"

¹ ماجد الزيود: الشباب والقيم في عالم متغير ، ط1. الأردن: دار الشروق، ، 2006، ص21.

² نفس المرجع السابق . نفس الصفحة.

³ المرجع السابق . ص22.

:

« (1)

:

*

– 1

.

– 2

.

– 3

.

– 4

.

– 5

.

.(2)

.

*

:

–

:

–

.

¹ المرجع السابق . ص24.
* يمكن أن تكون القيم سلبية تحمل صفات لأخلاقية، فمعيار الإيجابية يكون تبعا للنظام الأخلاقي.
² ماجد الزبيد: مرجع سابق . ص27.

:

:

(1)

(2)

*

:

(3)

¹ ماجد الزيود: مرجع سابق . ص ص 28 و 29.

² على جمعة: "خصائص الثقافة العربية الإسلامية: إشكاليات الثابت والمتغير." في: سلسلة محاضرات حوار الحضارات بجامعة القاهرة (2004، 2005)، جمعها: علاء أبو زيد، وهبة عزت رؤوف في كتاب تحت عنوان: خصائص الثقافة العربية الإسلامية في ظل حوار الحضارات، القاهرة: دار السلام، 2006، ص 34.

* جاء في مختار الصحاح: كلمة "قدس" بتشديد الدال أنها تقرأ "قدس" بسكون الدال أو ضمها، وتعني الطهر اسم ومصدر، ومنها روح القدس جبريل وكذا التقديس والتطهير، غير أن المقدس لا يمكن فهمه دائما على أنه علوي بل يمكن أن يكون نتاجا للحاجيات الاجتماعية. مزيد من التفاصيل في هذا الموضوع أنظر: عبد الهادي عبد الرحمان: "لغة ومفهوم المقدس"، طرابلس (ليبيا): فضاءات، ع 16 نوفمبر 2004، ص 26.

³ أنظر المخطط رقم (01) في الملحق الثاني.

:

(1)

.(2)

.

-1 :

:

" "

- 2 :

- 3 :

¹ عبد الودود مكروم: القيم ومسؤوليات المواطنة، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي، 2004، ص323

² السيد عبد المطلب غانم: "المواطنة على المستوى المحلي: سياسة الحياة اليومية " في: سلسلة أعمال المؤتمر السنوي السابع عشر للبحوث السياسية المنعقد بالقاهرة من: 21 إلى 23 ديسمبر 2003، جمعه : علاء أبو زيد، وهبة عزت رؤوف في كتاب تحت عنوان: المواطنة المصرية ومستقبل الديمقراطية: رؤى جديدة لعالم متغير ، مج 02 ، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2005، ص836.

:

.(1)

:

:

.(2)

1 -

:

2 -

:

¹ عبد الودود مكروم: مرجع سابق . ص324.

² فرفار جمال: "قيم المواطنة من خلال تمثلات الشباب"، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع بجامعة وهران ، 2005، ص83.

:

: - 3

.

: - 4

.

: - 5

.

(⁽¹⁾)

(2)

(3)

()

¹ ماجد الزيود: مرجع سابق . ص24.
² رعد حافظ سالم: التنشئة الاجتماعية وأثرها على السلوك السياسي، ط1. عمان (الأردن): دار وائل للنشر ، 2000، ص137.
³ عبد الودود مكروم: مرجع سابق . ص327.

:

(1)

(2)

:

.

.

:

.

:

»

»(3)

»

(4)

¹ المرجع السابق . نفس الصفحة ..

² أنظر المخطط رقم (02) الملحق الثاني.

³ شبل بدران: مرجع سابق ، ص 86

⁴ المرجع السابق ، ص 85 .

:

«(1)

.(2)

.(3)

-

-

-

-

-

-

-

.()

:

¹ إبراهيم ناصر: المواطنة ، ط1. عمان (الأردن): دار مكتبة الرائد العلمية للنشر ، 2003 ، ص 246

² نفس المرجع السابق . نفس الصفحة.

³ شبل بدران: مرجع سابق ، ص ص 86 و 87.

F. Bahmeuller

J. Patrick

.(1)

.(2)

.(3)

()

¹ عبد الودود مكروم: مرجع سابق . ص329.

² إبراهيم ناصر: مرجع سابق . ص37.

³ المرجع السابق . ص ص 25و26

:

(1):

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8

:

(2)

¹ عبد الودود مكروم: مرجع سابق . ص 328.
² محمد محفوظ: الحرية والإصلاح في العالم العربي ، ط1..بيروت (لبنان): الدار العربية للعلوم ، 2005، ص118.

(1)

(2)

(3)

1 – (Cognitive orientation):

2 – (Affective orientation):

3 – (Evaluational orientation):

1 أنظر المخطط رقم (03) الملحق الثاني.
 2 المقصود بها الثقافة العليا في الجماعة الوطنية، التي يتنازل جميع أفرادها عن ثقافتهم الفرعية (الدنيا) من أجل القيم التي تمثلها هذه الثقافة، ينظر: برهان غليون: المسألة الطائفية ومشكلة الأقليات. القاهرة: سيناء للنشر والتوزيع، (دت)، ص 118.
 3 رعد حافظ سالم: مرجع سابق. ص 159.

:

Gabrial

:(⁽¹⁾)

Sidney verba

Almond

:(Parochial)

– 1

.

:(The subject political culture)

– 2

.

:(The Participant political culture)

– 3

.

¹ المرجع السابق . ص160.

:

" "

" :

"

" "

»

(1)

»

»(2)

»

»(3)

(4)

¹ ظاهر الزاوي الطرابلسي، ترتيب القاموس المحيط، ج3. القاهرة: مطبعة الاستقامة، 1959، ص4.

² المنجد في اللغة والإعلام، ط34. بيروت: دار الشروق، 1986، ص ص647 و648.

³ عبد الوهاب الكيلاني: الموسوعة السياسية، ط3، ج1. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1990، ص244.

⁴ ركزنا على أهم ما جاء في تعريف الأقليات من خلال أعمال اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات، لمزيد من الاطلاع أنظر:

Joseph yacoub; les minorités dans le monde, fait et analyses. , 1^{ere} partie. paris: desclé de brauwer, 1981,p82

:
"

"(1)

(2)

(3).

(4)

"

"(5)

¹ سميرة بحر: المدخل لدراسة الأقليات. القاهرة: مكتبة الأنجلومصرية، 1982، ص 10.

² عبد الوهاب الكيلاني: مرجع سابق. ص 245.

³ سميرة بحر: مرجع سابق. ص 11.

⁴ Encyclopedia universales. 1997, www.amazon.ou.uk.multimedia.encyclopedia-1997

في: 12-05-2008

⁵ نيفين عبد المنعم مسعد: الأقليات والاستقرار السياسي في الوطن العربي، القاهرة: مكتبة النهضة، 1988، ص 19.

:

" "

(1)

(2)

-

" "

(3)

.

:

(4)

(5).

- 1

.

¹ وليم سليمان فلادة: "حوار علمي حول الأقليات والاستقرار السياسي في الوطن العربي"، القاهرة: السياسة الدولية، ع 92، أبريل 2003، ص 288.

² برهان غليون، مرجع سابق، ص 15.

³ نيفين عبد المنعم سعد: الأقليات والاستقرار السياسي في الوطن العربي، مرجع سابق، المقدمة (د).

⁴ Encyclopédie; op cit, P73

⁵ سميرة بحر: مرجع سابق، ص ص 7- 9.

:

- 2

.

- 3

*

.

.

:

)

(

"

:

-

:

"(1)

()

(2)

"

... ..

"(3)

.(4)

()

.

)

(

.

* المقصود السكان الأصليون هم سكان إقليم ما قبل مجيء المهاجرين إليه، كما سيأتي تفصيل ذلك لاحقاً في هذا المبحث.

¹ سعد الدين إبراهيم: تأملات في مسألة الأقليات . الكويت: دار سعاد الصباح، 1992، ص23.

² نفس المرجع السابق . نفس الصفحة.

³ سميرة بحر: مرجع سابق . ص 7.

⁴ سعد الدين إبراهيم: مرجع سابق . ص25.

:

(1):

:

(2)

(3)

:

(4)

¹ برهان غليون: "النظام الطائفي"، بيروت: منبر الحوار، ع11، خريف 1988، ص ص 11-13

² سعد الدين إبراهيم: مرجع سابق، ص37

³ سامي محمد عليان القرعان، "الأقليات في الوطن العربي وتأثيرها على الوحدة العربية"، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية بمعهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة، 2000، ص15.

⁴ حسام أحمد محمد الهنداوي: القانون الدولي العام وحماية حقوق الأقليات. القاهرة: دار النهضة العربية، (د ت)، ص107.

(1)

(2)

(3)

1- (pluralistic):

(4)

() ()

(5)

¹ أحمد أبو الوفاء: " نظام حماية حقوق الإنسان في منظمة الأمم المتحدة والوكالات الدولية المتخصصة" القاهرة: المجلة المصرية للقانون الدولي ، مج 54 ، 1998 ، ص40.

² مشروع إعلان الأمم المتحدة لحقوق الشعوب الأصلية. أنظر: الملحق الأول.

³ حيدر إبراهيم علي و ميلاد حنا: أزمة الأقليات في الوطن العربي ، ط1. دمشق: دار الفكر ، 2002 ، ص52.

⁴ نفس المرجع السابق . ص53.

⁵ سميرة بحر: مرجع سابق . ص46.

:

–2 (Assimilation):

()

(1)

.

–3 (Secessionist):

(2)

– 4 (Militant):

(3)

¹ المرجع السابق . ص 48.

² سعد الدين ابراهيم: مرجع سابق . ص ص 50 و 51.

³ حيدر ابراهيم علي و ميلاد حنا: مرجع سابق . ص 54.

:

:

:

-1

:

()

- 2

.

.

-3

- 4

.

:

:

:

. ...

.

:

.

: (Préjudice) :

" "

(1)

التعصب رباط نفسي يعزز العصبية، ويوحد بين أفرادها من خلال ذوبانهم في هوية "النحن" وهو عادة ما يوقع الفرد في الانغلاق الفكري، ويتصف نظام السلطة فيه بالمرتبية الجامدة على شكل دوائر قوة يحتل الزعيم نواتها، وتمارس دوائر القوة فيه من خلال العلاقة البطركية* التي تتصف بالفوقية (التبعية)، وبالتالي يبتعد التعصب عن البعد الطيب المثالي (الحق)، ويكتسب دلالات المثل الأعلى والخير المطلق، فيسقط عن الآخر دلالات السلبية ومشاعر الحذر والخشية والعداء، مما يحول دون انطلاق طموحات الاستقلال والتجاوز وحدث التمايز⁽²⁾.

(3)

(4)

¹ مصطفى حجازي: الإنسان المهدور: دراسة تحليلية نفسية اجتماعية ، ط2. الدار البيضاء (المغرب): المركز الثقافي العربي، 2006، ص46.

* العلاقة البطركية هي التي تكون مبنية على الإملاءات وليس على الحوار، وتقوم على مبدأ السمع والطاعة.

² مصطفى حجازي: مرجع سابق . ص ص 48- 50

³ صلاح سالم: تجليات العقل السياسي ومستقبل النظام العربي . القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998، ص46.

⁴ سعد الدين إبراهيم: مرجع سابق . ص199.

:

(1)

(2)

"

"

(3)

"

"

(4)

.

:

—

:

...

—

—

.

:

—

¹ حيدر إبراهيم و ميلاد حنا: مرجع سابق . ص46.

² صلاح سالم: مرجع سابق . ص 46.

³ مصطفى حجازي: مرجع سابق . ص45.

⁴ المرجع السابق . ص53.

:

()

"

"Etiologie"

"(1)

(2)

.

:()

(Alfred Sauviy)

(3)

()

(4)

¹ مصطفى حجازي: مرجع سابق . ص68.

² حيدر إبراهيم و ميلاد حنا: مرجع سابق . ص47.

³ Nazli Choucri; population dynamics and international violence .U.S.A: Massachusetts institue of technology; p76.

⁴ سعد الدين إبراهيم: مرجع سابق . ص 206.

:

(1)

(2)

:

(3)

(4)

*

(5)

(6)

¹ فاضل رسول: "دور المؤثر الخارجي في تطور المسألة القومية والطائفية"، بيروت: منبر الحوار، ع11، خريف 1988، ص118.

² مسعود ضاهر: "قراءة في كتاب الأقليات في التاريخ العربي لعوني فرسخ"، بيروت: المستقبل العربي، ع 196، 1995، ص160.

³ Nazli Choucri, Opcit. P69.

⁴ وجيه كوثراني: مرجع سابق، ص121.

* يمكن النظر هنا إلى مسألة المواثيق الدولية المتعلقة بحماية حقوق الإنسان، بداية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948) وصولاً إلى إعلان حماية الأقليات الصادر عن الأمم المتحدة (18 ديسمبر 1992) وكذلك الصكوك الدولية ذات الصلة المنعقدة ما بين الدول بشكل منفرد.

⁵ كمال السعيد حبيب: الأقليات والسياسة في الخبرة الإسلامية: من بداية الدولة النبوية وحتى نهاية الدولة العثمانية، ط1، القاهرة: مكتبة مدبولي، 2002، ص435.

⁶ جلال عبد الله معوض: "القوى الأجنبية ومشكلة الأقليات في الوطن العربي" الرياض (المملكة العربية السعودية): مجلة التعاون، ع06، أبريل 1987، ص 134.

(1)

()

.(2)
.

-

.

-

.

-

.

"

...

-

"(3)

-

.

¹ نفس المرجع السابق ، ص ص 135 و 136.
² عماد جاد: "المتغيرات السكانية و الصراعات السياسية" القاهرة: السياسة الدولية ، ع 119، يناير 95، ص 65..
³ وجيه كوثراني: مرجع سابق . 120.

(1)

(2)

¹ محمد محفوظ: "الدولة الحديثة والوحدة الوطنية"، بيروت: الكلمة، ع13، 1996، ص67.

² ، الجزء الأول. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1985، ص768. موسوعة السياسة

:

(1)

:(2)

)

-

.

(

-

.

-

.

:

..

(3)

.

:

(4)

(5)

_____ 1
_____ .36 1994 04 _____ : " _____ :
2 _____ .42
_____ .39 _____ 3
_____ 04 _____ 4
5 : _____ : " _____ :
_____ 1.47 2001 _____ :

:

()

(1)

(2)

.

(3)

.

.

:

.....

:

(4)

.

¹ _____ .48
² _____ .38
³ : " _____ " :

_____.34 1995 09 .31 _____⁴

:

(1)

(2):

"

"(3)

*

()

.

: () .

(4)

¹ محمد محفوظ: "الدولة الحديثة والوحدة الوطنية"، مرجع سابق، ص 63.
² عبد الله التطاوي: الحوار الثقافي: مشروع التواصل والانتماء ، ط 1. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2006، ص 33.
³ نفس المرجع السابق . ص 35.
^{*} المقصود به الأعراف والتقاليد التي تمثل خصوصية الأقلية ومعيار تمييزها عن بقية الجماعات الاثنية، أو أفراد جماعة الأغلبية.
⁴ محمد محفوظ: "المسألة الوطنية في الفكر العربي المعاصر"، بيروت: الكلمة، ع 14، 1997، ص 52.

:

()

:

(1)

(2)

"

(3)

(4)

¹ وفي خيرة: "تأثير المسألة الكردية على الاستقرار الإقليمي"، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق والعلوم الإدارية بجامعة منتوي قسنطينة، 2005، ص19.

² محمود الذوايدي: "مصاعب العرب في التأهيل للحوار مع العالم الإسلامي"، بيروت: حوار العرب، ع06، 2005، ص 12.

³ بسام البركة: "اللغة العربية وتحديات العصر"، بيروت: حوار العرب، ع05، 2005، ص25.

⁴ محمد محفوظ: "المسألة الوطنية في الفكر العربي المعاصر"، مرجع سابق، ص52.

:

.....

)

(

.

.

:

.

.

:

(1)

(2)

.

2005 131 _____ :

"

":

¹

.85

²

.86

:

(1)

(2).

:

(3)

.

:

:

.

بيروت: الدار العربية للعلوم, 2005. ص137 1 محمد محفوظ: الحرية والإصلاح في العالم العربي, ط¹
الدار البيضاء 1 محمد محفوظ: الإسلام ورهانات الديمقراطية: من أجل إعادة الفاعلية للحياة السياسية والمدنية, ط²
(المغرب). المركز الثقافي العربي, 2002, ص151 و152.
1998, 184 : 1 .

:

,

(1)

(2)

(3)

(4)

:

:

:

(5)

(6)

¹ ص ص 240 - 245. مرجع سابق شطناوي فيصل:

² الأردن: مكتبة الرائد العالمية، 2004، ص 404، طأصول التربية إبراهيم ناصر:

406

3

4

5

177 - 178 1998

()

:

.

:

6

265-244

:

.1948 09

:

*

**

.

.

04 ,1965 31

1960 14 ()

.1962

*
.1969
**

:

.

:

.

كما أن مفهوم الأقلية قد اتسم بالتعقيد وانجر عن ذلك المزايدات والتحيزات المتتابة، زيادة على مسائل التعصب والتمييز وما يرتبط بهما من سياسات الإقصاء والاستبعاد ، فالأقلية مفهوم ذو أبعاد موضوعية وأخرى سوسيولوجية ارتبطت بمسألة التراتب الاجتماعي داخل الجماعة الوطنية، ولهذا فإن إجلاء الغموض عن هذا المفهوم يبدأ بتحديد المفاهيم، وما يرتبط بها من معضلات كالتعصب والتسييس، ومن ثم بناء قيم المواطنة الفاعلة التي تؤسس للوحدة الوطنية والتنوع الثقافي، من خلال مبدأ الحقوق والواجبات ، وتلك هي مسؤولية المؤسسات التربوية لتحقيق التعايش والتوافق والانسجام، فما هي إذا معوقات تحقيق اندماج هذه الجماعات الإثنية ضمن الدولة الوطنية؟

الفصل الثاني:

الأقليات وأزمة بناء الدولة الوطنية

(1)

:

(2)

.

¹ يرتبط مفهوم الأزمة بحالة من الفوضى والاستقرار التي تسود داخل بعض البلدان فتعيقها عن التنمية، وقد تزداد أو تنقص شدتها حسب نوع الأزمة وردود أفعال السلطة السياسية تجاهها، ولذلك تسمى الأزمات التنموية، وقد قاد فريق من أعضاء لجنة CCPSSRC اللجنة السياسية المقارنة التابعة لمجلس بحوث العلوم الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى إدراجها تحت خمسة أزمات: الهوية، الشرعية، المشاركة، التوزيع، وأخيراً أزمة التكامل والاندماج. مزيداً من التفاصيل ينظر: رعد عبد الجليل علي: التنمية السياسية مدخل للتغيير ط1. طرابلس: الجامعة المفتوحة، 2002، ص ص 115 و 116.

² سالم توفيق النجفي: "أزمة الدولة القومية المعاصرة: التفكير والاندماج"، بيروت: المستقبل العربي، ع 340، يونيو 2007، ص 45.

.

:

.

.

· :

·

·

· :

— —

(1)

(2)

” ”

” ”

¹ محمد العربي ولد خليفة: المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص 95.

² منصور بن لرنب: "التحدي الحضاري والفكري: صورة الذات وصورة الآخر في الثقافة الجزائرية"، الجزائر: الوسيط في الدراسات الجامعية، ج 14، 2007، ص: 126.

(1)

:

-1

(2)

Civilisation

Culture

(3)

:

(4)

1 أحمد بن نعمان: الهوية الوطنية: الحقائق والمغالطات. الجزائر: دار الأمة، 1996، ص 11.

"ثقف الشيء حذقه، ورجل ثقف، وثقف وثقيف بين الثقافة... ويقال: ثقف الشيء يعني سرعة التعلم"، ينظر: ابن منظور، 2

، مج 09. ص: 19. مرجع سابق

³ وجيه كوثراني، "هويات فائضة... مواطنة مفتوحة"، مرجع سابق، ص 74.

⁴ المرجع السابق، ص: 69.

"

" (1)"

"(2)"

.(3)

.Pattern

Combinaison

(*) (1917 – 1832)

(4)

"

" (5)"

" "

¹ نجاح قدور: "الهيمنة الثقافية الحضارية ودور المثقف في مواجهتها"، فضاءات، ع08، 2003، ص: 10.
² دوني كوش: مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ت: (قاسم مقداد). دمشق: منشورات إتحاد الكتاب العرب، 2002، ص: 94.
³ المرجع السابق، ص
* تعرف الانتروبولوجيا على أنها علم الأجناس البشرية، الذي ظهر منذ زمن طويل، ويهتم بالعادات والتقاليد لمختلف الشعوب، والتي تعتبر محددًا أساسيًا لبروز الانقسامات الأولية: كاللهجات، الأنظمة الأبوية وتطبيقاتها اللامتناهية. ينظر:
Madleine grawitz : methodes des sciences sociales. 11^{eme} edition, Paris : Dalloz, 2001, P 193.
⁴ محمد العربي ولد خليفة: مرجع سابق، ص 31
⁵ دوني كوش، مرجع سابق. ص 22

(1)

(1983-1905)

»

»(2)

(3)

(4).

1 – :

:

2 – :

3 – :

.

¹ المرجع السابق ، نفس الصفحة

² مالك بن نبي: شروط النهضة، ط4. دمشق: دار الفكر، (دت)، ص 83.

³ محمد محفوظ: الحضور والمثاقفة، ط1. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 2000، ص 127.

⁴ نفس المرجع السابق، ص 131-135.

"(1)

-2

:

Assimilation

.(⁽²⁾Acculturation

*(3)

(⁽⁴⁾Culturalisme

التعريف هذا جاء من قبل مجموعة من الباحثين في المؤتمر العالمي لوزراء الثقافة بمكسيكو سنة 1982، وقد ورد كتعريف 1 ص 29. مرجع سابق شامل للثقافة. ينظر: أحمد بن نعمان:

2 عبد الرزاق الدواي: "في الخطاب عن المثاقفة والهوية الثقافية"، الجزائر: آيس، ع02، السداسي الأول 2007، ص 13
3 المرجع السابق، نفس الصفحة.

لقد أدى تراكم نتائج الأبحاث التجريبية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى إنشاء لجنة علمية 1936، سميت بلجنة تنظيم * ، ورالف R.Redfield البحث في ظواهر التثاقف، وجمعت اللجنة كبار الباحثين في زوايا الاتصال، منهم روبرت ريدفيلد وأصدروا مذكرة حملت تعريفا للتثاقف على أنه مجموعة الظواهر M.Herskovits وملفيل هرزكوفيتش R.Linton لينتون الناجمة عن اتصال مستمر ومباشر بين مجموعتين من الأفراد ذوو ثقافات مختلفة ينتج عنها تغيرات في المنوال (الأنماط) الثقافية لإحدى المجموعتين أو لكليهما، ومن جهة أخرى فقد قام الباحث روجيه باستيد بإدخال هذه الدراسات المتعلقة بالمثاقفة في فرنسا خلال الخمسينات ففتح بذلك المجال للأنثولوجيا الفرنسية المهتمة بالأمريكان السود أن تشكل مختبرا رائعا لدراسة ظواهر تداخل الثقافات فخصص البحث في الثقافة الإفريقية والبرازيلية، أما هيرزكوفيتش فقد عمق مفهومه للمثاقفة وربطه والذي يعني العملية التي يتم من خلالها نسبة الدلالات القديمة إلى عناصر جديدة، أو Reintepretation بمفهوم إعادة التأويل التي من خلالها تقوم القيم الجديدة بتغيير الدلالة الثقافية للأشكال القديمة، ويبرز ذلك من خلال دراساته المتعلقة بالهنود، حيث اتجه نحو تحليل ثقافة السود المنحدرين من العبيد الأفارقة، وركز على ضرورة التوفيق بين الثقافات. أنظر:

. ص ص 64 – 68. مرجع سابق. ص 56. ودوني كوش: مرجع سابق محمد العربي ولد خليفة:

4 الثقافية: مصطلح يحتوي على إحياء تحقيري ونظرة استعلائية لثقافة على حساب أخرى، أنظر دوني كوش: مرجع سابق، ص 40.

(1)

.

.

:

.

.

(2)

:

-

¹ Madleine Grawitz : Op cit, P 118.

² سيف الدين عبد الفتاح: " اللغة والهوية والسياسة، رؤية في أفكار حامد ربيع"، في سلسلة برنامج حوار الحضارات المنعقد بالقاهرة (2005 ، 2006) بعنوان: اللغة والهوية وحوار الحضارات. القاهرة: برنامج حوار الحضارات، 2006، ص 38.

-

-

(1)

" " " " (2)

(3)

"

"(4)

(5).

- :

- :

¹ نفس المرجع السابق، ص 40.

² فيصل الحفيان: "العلاقة بين اللغة والهوية"، في (...) بعنوان: اللغة والهوية، مرجع سابق، ص 73.

³ نفس المرجع السابق، ص 74.

⁴ المرجع السابق، ص 45.

⁵ أنظر المخطط رقم (4) الملحق الثاني.

■

• _____

" "J.Fishman" " :

"C.Ferguson

•

!

³ المرجع السابق، ص ص 128 و 129.

.

:

.

"

"(1)

(2)

.

()

F.Barth

(3)

¹ نجاح قدور، مرجع سابق، ص 10.

² عبد الرزاق الدواي: مرجع سابق، ص 15.

³ محمد العربي ولد خليفة، مرجع سابق، ص: 120.

(1)

(2)

(3)

(4)

.

¹ أنظر المخطط رقم (05) الملحق الثاني.

² عبد الرزاق الدواي، مرجع سابق، ص: 15.

³ جورج لارين: الإيديولوجيا والهوية الثقافية: الحداثة وحضور العالم الثالث، ط 1، ت (فريال حسن خليفة). القاهرة: مكتبة مديولي، 2002، ص: 271.

⁴ عبد الرزاق الدواي، مرجع سابق، ص 17.

(1)

(2)

(3)

()

- :

- :

(4)

:

:

¹ جورج لارين: مرجع سابق، ص 24.
² عبد الرزاق الدواي، مرجع سابق، ص 15.
³ جورج لارين، مرجع سابق، ص 27.
⁴ جورج لارين: مرجع سابق، ص 23.

.....:

.....

(1)

”

”

(2)

.....

(3)

.....

(4)

”

”

¹ علي أسعد وطفة، "إشكالية الهوية والانتماء في المجتمعات العربية المعاصرة"، بيروت: المستقبل العربي، 2002، ص 97.

² المرجع السابق، نفس الصفحة.

³ محمد محفوظ، "الدولة الحديثة والوحدة الوطنية"، مرجع سابق، ص 56.

⁴ إسماعيل قيرة وآخرون: مستقبل الديمقراطية في الجزائر، ط1. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2002، ص 199.

(1)

(2)

(3)

(4)

(5)

— :

— :

:

—

—

—

—

¹ علي أسعد وطفة، مرجع سابق، ص 98 .

² المرجع السابق، نفس الصفحة.

³ محمد محفوظ، "الدولة الحديثة والوحدة الوطنية"، مرجع سابق، ص 57.

⁴ المرجع السابق، نفس الصفحة.

⁵ إسماعيل قبيرة وآخرون: مرجع سابق، ص 199.

..... :

" (1) .

(2)

(3)

(4)

1979

(5)

¹ علي أسعد وطفة، مرجع سابق، ص 99.
² إسماعيل قبيرة وآخرون: مرجع سابق، ص 204.
³ مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية: "الملل والنحل والأعراق"، التقرير السنوي الثامن 2005، ص 97.
⁴ أحمد بن نعمان: التعصب والصراع العرقي الديني اللغوي لماذا وكيف؟، ط2. الجزائر: دار الأمة، 1997، ص: 17.
⁵ نفس المرجع السابق ، ص: 188.

"

"(1)

(2)

"(3)

"

:

(4)

(5)

(6)

()

(...)

¹ المرجع السابق، ص 12.

² علي أسعد وطفة، مرجع سابق، ص 109.

³ مصطفى حجازي: مرجع سابق، ص 46.

⁴ المرجع السابق: ص 52.

⁵ إسماعيل قبيرة وآخرون: مرجع سابق، ص 210.

⁶ نفس المرجع السابق، ص 213.

" " 2000⁽¹⁾.

(2)

(3)

— —

(4)

(5)

(6)

.

¹ مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية: "الملل والنحل والأعراق"، مرجع سابق، ص 110.

² إسماعيل فيرة وآخرون: مرجع سابق، ص 209.

³ عمرو عبد الكريم سعداوي، "التعددية السياسية في العالم الثالث، الجزائر نموذجا"، القاهرة: السياسة الدولية، ع 138، 1999، ص 59.

⁴ محمد محفوظ، "الدولة الحديثة والوحدة الوطنية"، المرجع السابق، ص 57.

⁵ المرجع السابق، نفس الصفحة.

⁶ محمد محفوظ، "بيان من أجل السلم المجتمعي" مرجع سابق، ص 38.

(1)

:

(2)

(3)

" " " "

(4)

(5)

-
- ¹ محمد محفوظ، "بيان من أجل السلم المجتمعي"، مرجع سابق، ص 39.
- ² سبق شرح مفهوم الامتصاص والتزويب في المبحث الثالث من الفصل الأول من هذا البحث.
- ³ جوزيف ياكوب: ما بعد الأقليات (ت) حسين عمر) ط1. المغرب (الدار البيضاء): المركز الثقافي العربي، 2004، ص 35.
- ⁴ مصطفى حجازي: مرجع سابق، ص 68.
- ⁵ الأصولية من المفاهيم الشائكة، فهي ترتبط في المسيحية بالحركة البروتستانتية، لا سيما الجماعات التي تؤمن بالوحي و الكتاب المقدس، أما في الإسلام فتربط بالحركات التي تؤمن بالعودة إلى الإسلام من خلال الممارسات الأولى، انطلاقاً من التفسير الحرفي لنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، راجع : أندريه زكي: الإسلام السياسي والمواطنة والأقليات: مستقبل المسيحيين العرب في الشرق الأوسط، ط1. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2006. ص 282.

(1)

(2)

()
(3)

(4)

(5)

¹ مصطفى حجازي: مرجع سابق، ص 64.
² حيدر إبراهيم علي و ميلاد حنا: مرجع سابق ص: 282.
³ مصطفى حجازي: مرجع سابق، ص: 70.
⁴ وجيه كوثراني: مرجع سابق، ص 123 و 124.
⁵ مصطفى حجازي: مرجع سابق، ص 64.

(1) :

(2)

¹ التمييز: " تصور راسخ في الذهن يقوم على التهميش والتصنيف بناء على حكم مسبق، ومن خصائصه الإقصاء والتعميم"، التعريف للستاذ عبد الرحمان بابكر في محاضرة بعنوان: " معالجة الأنماط التمييزية في المناهج والكتب المدرسية: دراسة نقدية لمادة التربية الإسلامية"، أنظر كتاب: قاسم حجاج: العالمية والعولمة: نحو تعددية عالمية وعولمة إنسانية غرداية(الجزائر): جمعية التراث ، 2003 ، ص ص 318 و319.

² العرقية كحقيقة سلالية إرثية وقضية تاريخية، فالعرق " جماعة من الناس تتميز بنكتلها وصلاتها القرابية، قربي تتوافق فيما بينها وتجعلها تتوارث هذه الصفات المتشابهة قد تختفي مع الزمن وقد تثبت وتستمر " ، بخلاف التمييز السياسي الذي يكون بناءا عن الإقتراب أو الإبتعاد عن المناصب والمؤسسات السياسية. للمزيد من التوضيح أنظر: حيدر إبراهيم علي وميلاد حنا: مرجع سابق، ص 33.

:

.

)

(

() ()⁽¹⁾

(2)

" Prejudice

" (3)

¹ تقسيم هذه الاحتياجات طبقا لما أورده ابراهام ماسلو حيث قسمها إلى أربعة احتياجات: احتياجات فسيولوجية (إشباع الرغبات الجسمية)، احتياجات الإحساس بالأمان (الرغبة في وجود الحماية)، احتياج الإحساس بالانتماء والحب، (الانضمام في إطار الجماعة)، احتياج تقدير الغير (الإحساس بالتميز)، ويضيف ماسلو مستوى آخر من الاحتياجات يتعلق بتحقيق الذات من خلال الرغبة في المعرفة وفهم الوجود وحل المعضلات المتعلقة بهذا الأمر، ينظر: كولن ولسون: سيكولوجية العنف: أصول الدافع الإجرامي البشري، ت: مالك الأيوبي، ط1. الأردن: الأهلية للنشر والتوزيع، 2006، ص 42.

² جلال عبد الله معوض، "القوى الأجنبية ومشكلة الأقليات في الوطن العربي" مرجع سابق، ص 130.

³ حيدر إبراهيم علي، ميلاد حنا: مرجع سابق، ص 46.

(1)

(2)

(3)

(4)

(5)

-

-

-

-

-

-

-

-

¹ معن خليل العمر: التفكك الاجتماعي، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005، ص 153.

² حيدر إبراهيم علي و ميلاد حنا: مرجع سابق، ص 46.

³ نفس المرجع السابق، ص: 50.

⁴ المرجع السابق، ص: 51.

⁵ أحمد زايد: مرجع سابق. ص 92.

(1)

(2)

(3)

(4)

(5)

(6).

¹ معن خليل العمر: مرجع سابق، ص 152.

² المرجع السابق، ص 154.

³ المرجع السابق، ص 153.

⁴ دهام محمد دهام العزاوي: الأقليات والأمن القومي العربي: دراسة في البعد الداخلي والإقليمي والدولي، ط1. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع ، 2003، ص81.

⁵ نفس المرجع السابق ، نفس الصفحة.

⁶ المرجع السابق، ص 82.

- :

.

- :

.

- :

.

.

:

:

(1)

¹ Summuel P. Muntington, "Haw Contries Democtartize", Political Science Quaterly, vol 106, N° 4 (winter 1991 – 1992) P P 579 - 616

(2)

(1)

:

(3):

1 -

2 -

3 -

4 -

5 -

-

-

.

¹ دهام محمد دهام العزاوي: مرجع سابق، ص 87.

² في دراسة العلاقة الوظيفية بين الاغتراب والتغير في النسق الاجتماعي هناك نمطين: نمط التمرد والثورة، ونمط الانسحاب الكامل، والعامل الحاسم في التفرقة بينهما يكمن في: استخدام الوسائل المنتظمة والأهداف التي تحددها جماعة الأقلية، وقد طور ديين محاولات ميرتون وبارسونز معتمدا على الأهداف والوسائل والمعايير وخلص من تنميطه للتكيفات المنحرفة للفعل الاجتماعي إلى أحد عشر نمطا مغتربا، وفسر فلورانس روزستوك وزملاؤه العلاقة بين الاغتراب والتوازن والاستقرار في النسق الاجتماعي، فتوصلوا إلى أنماط التكيف للمغترب والمتمثلة في: الانسحاب، المجارة، الطقوسية، التكيف، الابتكار، التجديد، (يتبع) .. التمرد، الثورة وهي أنماط استجابات الأقلية المغتربة، أنظر: السيد علي شطا: الاغتراب والتوازن والتغيير في النظم الاجتماعية. الإسكندرية: المكتبة المصرية، 2004، ص ص 87 و 94

³ دهام محمد دهام العزاوي: مرجع سابق، ص: 83 و 84 و 85

(2)

(1)

(3)

(4)

"

(5)

"

"

...

"

1968)

"

"

(6)

(2000

(7)

¹ الفاشية: نسبة إلى النازية والأعمال التي قام بها هتلر ضد اليهود بألمانيا، وتقوم على فكرة إحياء مجد الأمة والسمو بها إلى مدارج الكمال كما تقوم على تركيز السلطة وتقييد الحريات وعدم المساواة. أنظر:

www.ar.WEIPEDIA.org/WIKI/%D8%A7%D9%8%D9%81%2007/12/15 في: 2007/12/15

² الشوفينية: حركة منشأها ببريطانيا، وتعني التحزب باسم المجموعة التي ينتمي إليها الفرد، وتتضمن الكراهية والتمييز العرقي، سميت بهذا الاسم نسبة إلى نكولاس شوفان الذي خرج في حروب الثورة الفرنسية وظل يقاتل. أنظر:

www.ar.WEIPEDIA.org/wili%D8%A7%D9%2007/12/15 في: 2007/12/15

³ العنف الرمزي (السلوك الجانح): "هو الذي يعتدي على القوانين في مجتمع ما، بصرف النظر عن محتوى الموانع التي تتضمنها هذه القوانين، قلب الجنوح ينصب على خرق القوانين، فلا تكون الأقلية جانحة بالمعنى الدقيق إلا حين تخترق القوانين، ويكون ذلك هذا التصرف السلوك الرئيس لها بصرف النظر عن الخطورة المادية للسلوك ومدى ضخامته"، أنظر: مصطفى حجازي: التخلف الاجتماعي: مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور، ط9. الدار البيضاء (المغرب): المركز الثقافي العربي، 2005، ص 173.

⁴ مصطفى حجازي: التخلف الاجتماعي: مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور المرجع سابق، ص 167

⁵ في هذه الحالات يسود التعصب الأعمى، وتتراكم العدوانية إلى أن تأخذ شكلا اضطهاديا يقود إلى صراعات دموية جماعية تنفجر في لحظة ما من تاريخ المجتمع. أنظر: مصطفى حجازي: التخلف الاجتماعي: مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور.

مرجع سابق، ص 176.

⁶ مصطفى حجازي: التخلف الاجتماعي: مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور. مرجع سابق، ص 177

⁷ أحمد وهبان: الصراعات العرقية واستقرار العالم المعاصر دراسة في الأقليات والجامعات والحركات العرقية، ط3.

الإسكندرية: الدار الجامعية الجديدة، 2000، ص 212

()

(2)

(3)

11

(4) \equiv

¹ العنصرية: هي الأفعال والمعتقدات التي تقلل من شأن شخص ما لكونه ينتمي لعرق أو لدين أو لجنس مختلف، كما يصف المصطلح الذين يعتقدون أن المعاملة مع سائر الناس يجب أن تحكم بناء على العرق، والمعاملة الطيبة تقتصر فقط على فئة معينة، هي التي لها الحق أن تتحكم في مصير الأعراق، ومن بين الحركات العنصرية حركة معاداة السامية في أوروبا، والهولوكوست. انظر: www.ar.WIKIPEDIA.org/WIKI/%D8%AE%D8%A7%D8% : 2007/12/15.

² إبادة: سياسة القتل الجماعي المنظمة ضد مختلف الجماعات، أشهرها الإبادة اليهودية التي قام بها هتلر ضد اليهود المعاقين في ألمانيا النازية (الهولوكوست). www.ar.wikipedia.org/wiki/%2%A5%D8%A8%. في: 2007/12/11

³ السادية غريزة تدميرية تخدم هدف الرغبة في الحياة، كما يقول رابيش وبضيف بأن السادية التدميرية المميزة لعصرنا هي نتيجة الصد الطاغي لحياة الحب الطبيعي. انظر: مصطفى حجازي.: مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور، مرجع سابق، ص 190.

⁴ كولبن وبلسون، مرجع سابق. ص 49.

(1972)

(1)

(2)

:

1-

:

.

2-

()

3-

)

.(

4-

()

5-

6-

7-

:

¹ أحمد وهبان: مرجع سابق، ص ص 147 و 176.
² الدراسة الظواهرية تدرس العنف كمأزق علائقي، على خلاف السادية التي تدرسه انطلاقاً من الحب الطبيعي للحياة، فتفسير العنف حسب هذه المدرسة من خلال تأكيد الذات وإنكار الآخر. أنظر: مصطفى حجازي: التخلف الاجتماعي: مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور. مرجع سابق. ص 185.

(1).

¹ دهام محمد دهام العزاوي: مرجع سابق، ص: 83، 83.

: () .

—

:

—

(1)

.

"

....

"(2)

(3)

.

(4)

:

¹ حيدر إبراهيم علي، ميلاد حنا: مرجع سابق، ص 31.
² أحمد بن نعمان: التعصب والصراع العرقي والديني واللغوي لماذا وكيف؟. مرجع سابق، ص: 24.
³ سعد الدين إبراهيم: مرجع سابق، ص 33.
⁴ فمفهوم الدم أثبتت العلوم الطبية عدم فائدته لوجود أربعة فصائل دموية يشترك فيها جميع البشر، وبالتالي دحض فكرة الدم النقي أو الأزرق، ينظر: حيدر إبراهيم علي، ميلاد حنا: مرجع سابق، ص: 34.

(2)

(1)

(3)

"

"(4)

(5)

1951

:(6)

– 1

– 2

– 3

:

¹ أحمد بن نعمان: التعصب والصراع العرقي والديني واللغوي لماذا وكيف؟. مرجع سابق. ص 21.
² معاداة السامية: مفهوم ثقافي غربي يتعلق باضطهاد الجماعات اليهودية في أوروبا لكونها يهودية، ويرتكز على الأفكار العنصرية في ما يتعلق بنقاء الأعراق، كما يعكس الاسم قبولا للتفسير التوراني للتنوع البشري، (الساميون أولاد سام بن نوح، بينما الأوربيون ينتسبون الى يافث بن نوح)

³ Maurice Halbwachs : Morphologie sociale. Paris : armand colin, 1970, P 65.

⁴ أحمد وهبان: مرجع سابق. ص: 86,

⁵ المرجع السابق: ص 85.

⁶ حيدر إبراهيم علي، ميلاد هنا: مرجع سابق. ص 33.

(1)

.

(2)

:

(3) _

(4)

¹ ظهرت العديد من قوانين حقوق الإنسان التي تنص على ضرورة عدم التمييز بين الأقليات منها:
- الاتفاقية الدولية للتخلص من جميع أشكال التمييز العنصري CERDET 14 كانون الثاني 1970.

- اتفاقية الامتناع عن جرائم الإبادة (PCPG 48) كانون الثاني 1959.

- إعلان الأمم المتحدة للقضاء على أشكال التمييز العنصري 1963.

- إعلان بشأن العنصر والتمييز العنصري 1978.

² يعرف التمييز السياسي بأنه: "محدودية التمتع بالحقوق السياسية ومن الاقتراب من المناصب السياسية مقارنة بالمجموعات الأخرى في نفس المجتمع" فالتمييز السياسي تنصب على الحقوق السياسية بالدرجة الأولى إما تجاهلاً وإما تسييساً، أنظر: كلا من: دهام محمد دهام العزاوي ، مرجع سابق. ص 30 وتيدور روبرت جار: أقليات في خطر. ط1، 1995، ص69

³ دهام محمد دهام العزاوي: مرجع سابق. ص71.

⁴ المرجع السابق. نفس الصفحة.

(1)

"Siegfried" "

(2)

(3)

(4)

¹ Maurice Halbwachs : Op cit, P 56.

² رعد عبد الجليل على: التنمية السياسية مدخل للتغيير، مرجع سابق، ص 130.

³ أولاد دوين أنتوني مايو، "الدولة والعنف الاثني الطائفي في نيجيريا حالة إيفي موداكيكي"، ت: عزة خليل، مج 8، ليبيا:

أفريقية عربية، 2005، ص 138.

⁴ نفس المرجع السابق، ص 136.

"(1)

(2)

1 -

2 -

3 -

(3)

1 -

2 -

3 -

4 -

5 -

¹ عبد السلام ابراهيم بغداددي : مرجع سابق. ص 65.

² المرجع السابق. نفس الصفحة.

³ رعد عبد الجليل علي: مرجع سابق. ص 139 - 141

(1)

2)

()

»(3)

50

(4)

¹ وزارات السيادة: الرئاسة، الخارجية، الداخلية، الدفاع، الأمن، أنظر: عبد الرحمان النعيمي، "مطلب الديمقراطية وحقوق الإنسان وتنمية المجتمع المدني في أقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربي"، بيروت: المستقبل العربي، ع 318، أوت 2005، ص 95.

² نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

³ المرجع السابق، ص 97.

⁴ دهام محمد دهام العزاوي، مرجع سابق، ص 31.

(1)

"

"(2)

(3)

(4)

%15

(5)

(6)

%20

(7)

- -

(8)

-

¹ المرجع السابق. نفس الصفحة.

² حسنين توفيق إبراهيم: ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية، ط2. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1999، ص 125.

³ نفس المرجع السابق: نفس الصفحة.

⁴ حسنين توفيق إبراهيم: مرجع سابق. ص 228.

⁵ عبد الرحمان النعيمي: مرجع سابق، ص: 100.

⁶ حسنين توفيق إبراهيم: مرجع سابق. ص: 230.

⁷ المرجع السابق، نفس الصفحة.

⁸ IDEA(International Institute for democracy and electoral assistance): "democracy in the arab world" 2003-2004, P10.

-

.

(1).

-

.

(*)

-

-

.

-

.

-

"

"

-

(2).

- 1

- 2

- 3

- 4

(3).

(4)

¹ Ibid. P P 12 – 14.

* النظم الانتخابية هي التي تنظم أكثر من نظام واحد: التمثيل النسبي، التمثيل المطلق...الخ.
² ثناء فؤاد عبد الله: الدولة والقوى الاجتماعية في الوطن العربي: علاقات التفاعل والصراع، ط1، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2001، ص ص 184 - 185.
³ تيد روبرت جار: مرجع سابق، ص 91.
⁴ المرجع السابق: نفس الصفحة.

(1992 – 1965)

(1)

1995

(2)

(3)

(4)

– 1

– 2

– 3

– 4

– 5

¹ المرجع السابق: ص 139.

² أندريه زكي: الإسلام السياسي والمواطنة والأقليات: مستقبل المسيحيين العرب في الشرق الأوسط. مرجع سابق، ص 207.

³ ثناء فؤاد عبد الله: مرجع سابق. ص ص 178 - 180.

⁴ أندريه زكي: مرجع سابق. ص 66.

(1)

.

:

(2)

(3)

¹ ثناء فؤاد عبد الله: مرجع سابق، ص 238.

² سبق التطرق لمفهوم السكان الأصليين في المبحث الثالث من الفصل الأول من هذا البحث.

³ ما يرون وينز: "المواطنة والهجرة دلالات للديمقراطية الليبرالية" مجموعة مقالات جمعها إدوارد سي بانفلد، ت: سمير عزت نصار، في كتاب: السلوك الحضاري والمواطنة في المجتمعات الديمقراطية الليبرالية، ط 1. عمان (الأردن): دار النسر للنشر والتوزيع ، 1995، ص 166.

(1)

(2)

2005

(3)

(4)

"

"(5)

.(6)

)

.(

¹ خصصت المفوضية الأوروبية سنة 2007 قيمة 825 مليون يورو، لدعم مشاريع اندماج الأقليات الإسلامية في دول الاتحاد الأوروبي على مدى خمسة أعوام، ينظر:

Ali Awad : "the Integration policies towards Muslim in Europ", (session is not published), session in the: International on: Muslim Minorities and the Issues of citizenship in Europ, Organisation by center for European studies and CAIRO University in CAIRO 24 th, 25 th of November 2007, p 11.

² نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

³ عبد السلام إبراهيم بغدادي: مرجع سابق، ص 227.

⁴ حتى وإن كانت هناك إدعاءات تفترض فك الارتباط الحتمي بين المواطنة والدولة القومية، وهذا ما يبرره وجود الأجانب الذين يتمتعون بحقوق العضوية وعلى درجة من المواطنة، ولا يرتبط ذلك بالجنسية ولا الوضع القانوني، استنادا إلى مصادر القانون الدولي لحقوق الإنسان، فإن هذه الادعاءات لا تقوى على مواجهة الحقائق الثابتة في تأكيد أحقية الدولة من هم مواطنوها؟ بموجب تشريعاتها الداخلية وإرادتها المنفردة، أنظر: محيي الدين محمد قاسم: "الجنسية المصرية وقضايا المواطنة: دراسات في العلاقة بين المفاهيم القانونية والاعتبارات السياسية" في: أعمال المؤتمر السنوي السابع عشر للبحوث السياسية المنعقد بالقاهرة من 12 إلى 23 ديسمبر 2003 بعنوان: المواطنة المصرية ومستقبل الديمقراطية، مج 1. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2005، ص 390.

⁵ عبد السلام إبراهيم البغدادي: مرجع سابق، ص 227.

⁶ محيي الدين محمد قاسم: مرجع سابق، ص 389.

(1).

_____ :

05)

.(

_____ : () :

(2)

(3).

()

(4)

(5)

6 منى مكرم عبيد: القاهرة: "المواطنة"، مرجع سابق، ص: 20 و 21.

² مايرون وينر: مرجع سابق : 178.

³ منى مكرم عبيد : مرجع سابق، ص 20.

⁴ عبد السلام إبراهيم بغدادي: مرجع سابق. ص 236.

⁵ مايرون وينر: مرجع سابق، ص 167.

(1)

¹ المرجع السابق: ص 171.

:

.

:

.

:

.

"

-

-

«(1)

(2)

.(3)

– 1

– 2

.(5)

(4)

—

¹ حسنين توفيق إبراهيم: مرجع سبق ذكره. ص 237.

² رعد عبد الجليل على: مرجع سابق ص 148

³ حسنين توفيق إبراهيم: مرجع سابق ص 238.

⁴ زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي: أسسه وتطبيقاته، ط3. القاهرة: دار الفكر العربي ، 1999، ص: 342.

⁵ نفس المرجع السابق. نفس الصفحة.

(1)

()

:

(2).

1 -

(3)

2 -

() (4).

3 -

¹ الحرمان النسبي: شكل من أشكال التناقض المدرك من قبل الفاعلين الاجتماعيين، بين توقعاتهم التي يأملون من خلالها انجاز قيم معينة سواء كانت: اقتصادية، اجتماعية، نفسية، سياسية، على اعتبارها حقا من حقوقهم، وبين الإمكانيات التي يتيحها الوضع القائم، وبعبارة أخرى إدراك الأفراد أو الجماعات التناقض القائم بين قيم التوقعات (مصالحهم التي يعتقدون أنها حقا لهم)، وقيم الإمكانيات (القدرة على نيل وتحقيق هذه المصالح)، ينظر: رعد عبد الجليل علي: مرجع سابق، ص 55.

² حسنين توفيق إبراهيم: مرجع سابق، ص 238 و 239.

³ الشعور الأقلوي: مصطلح اعتمده الكثير من الباحثين ليبدل على مصطلح أقلية إستنادا إلى معيار الشاعر، ويضم تمييز واقعي حدث في ظروف تاريخية، يمكن استيعابه وتجاوزه، أنظر: عبد السلام إبراهيم بغدادي: الوحدة الوطنية ومشكلة الأقليات في أفريقيا. مرجع سابق ص 87.

⁴ هذه النقطة سيأتي تفصيلها لاحقا في المبحث الموالي.

-

-

(1).

1 - :

:

-

.

-

.

2 -

.

(2)

.

.

:

¹ حسنين توفيق إبراهيم: مرجع سابق. ص 253.
² رعد عبد الجليل علي. مرجع سابق. ص 149.

(1):

1 - :

2 - :

3 - :

(2) :

(3)

(4)

(5)

¹ محمد زاهي المغيربي: "الإصلاح الاقتصادي والإصلاح السياسي".
<http://akhbar.libiya.com/index.php?option=com.content&task=viewpid>
في 2008/02/05.

² أحمد إبراهيم منصور: عدالة التوزيع والتنمية الاقتصادية: رؤية إسلامية مقارنة، ط1. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2007، ص 119.

³ نفس المرجع السابق. نفس الصفحة.

⁴ المرجع السابق. ص 119.

⁵ أنظر المخطط رقم (6) الملحق الثاني.

:

(1)

(Solow)

(2)

()

(*)

(3)

"

"(4)

:

¹ محمد زاهي المغربي: مرجع سابق.

² سمير المقدسي، "في الفكر التنموي المعاصر: دوافع التنمية في الوطن العربي"، في مجموعة مقالات جمعها اسماعيل الزبري وآخرون في كتاب: آفاق التنمية في الوطن العربي، ط1 بيروت: دار الطليعة، 2006، ص 62.

³ نفس المرجع السابق. ص 61.

* قام بها كل من: كليف بال (Clive bull) وأندروسكوتر (Andrew schotter) وكايت واكيلت (Keith weiglet) من جامعة نيويورك.

⁴ أحمد إبراهيم منصور: مرجع سابق. ص 121.

(1)

"

"(2)

:

:

(3).

—

—

—

¹ محمد محمود الإمام: "الفكر التنموي والتحديات: موقع المكون الاجتماعي من التنمية الشاملة" في مجموعة مقالات جمعها اسماعيل الزيري وآخرون في كتاب: آفاق التنمية في الوطن العربي. مرجع سابق ، ص 32.

² نفس المرجع السابق ، نفس الصفحة.

³ محمد محفوظ: "الأقليات وجدلية الوحدة والحرية"،

http://amangordan.org/aman_studies/wmviewphp?artId=78

في 2007/10/10

—

.

:

(1) ...

(2)

.

(3).

(*)

47 1964 () -

()

(1960 1955)

¹ نفس المرجع السابق . نفس الصفحة.

² محمد محمود الإمام، مرجع سابق، ص: 24.

* باستثناء بعض الدراسات القليلة لسيغلان وسيميسون ودراسة وايد وهاردي: والتي أجريت كلها عن العلاقة بين عدم المساواة في توزيع الدخل والعنف السياسي، وهذا راجع إلى تلك المتغيرات الوسيطة أو المؤشرات التي تتوسط بين عدم تحقيق العدالة التوزيعية والعنف السياسي، أنظر: حسنين توفيق إبراهيم: ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية. مرجع سابق، ص 242.

³ المرجع السابق، ص: 240.

(1967 – 1958) 65 1985 () -
(1997 -1968)

.
() -

.
-

⋮
+ ←
+ ←
← -

.
⋮
.
-
-

(1)

.

:

)

(

(2).

-

-

...

(3)

¹ حسنين توفيق إبراهيم: مرجع سابق. ص: 233.

² دهام محمد دهام العزاوي: مرجع سابق. ص: 87.

³ المرجع السابق. ص 88.

(1)

(2)

2005

(3)

– 2006

(4)

¹ المهاجرون من الجيلين الثاني والثالث الذين ولدوا وتربوا في دول المهجر، والذين كان يفترض استيعابهم وإدماجهم في تلك الدول، ولكن نتيجة التمييز الثقافي والحضاري أو التهميش الاقتصادي والاجتماعي تعذر إدماجهم وبرزت العديد من المشاكل التي ارتبطت بوجودهم في دول المهجر وأدى ذلك بالبعض إلى المناداة بترحيلهم، أنظر: ناصر حامد: "المهاجرون في أوروبا بين مكافحة الإرهاب ومشكلات الاندماج"، القاهرة: السياسة الدولية، ع 163، يناير 2006، ص 195

² نفس المرجع السابق، ص 196.

³ المرجع السابق، نفس الصفحة.

⁴ جورج ثروت فهمي: "تحديات الوجود اللاتيني في الولايات المتحدة"، القاهرة: السياسة الدولية، ع 165، يوليو 2006، ص 66.

(1)

(2)

:

¹ روبرت مابروا، "الطاقة والتنمية العربية: النفط والتنمية الصناعية"، في مجموعة مقالات جمعها إسماعيل الزبري وآخرون في كتاب: آفاق التنمية في الوطن العربي، مرجع سابق. ص 139.

² حيث تفسر هذه الأنظمة مطالبة الأقليات بحقوقها الاقتصادية والاجتماعية ورفضها للجوانب والأنماط الاجتماعية على أنه تمرد على النظام السياسي، الأمر الذي يدفعها إلى ممارسة أعمال تمييزية تجاه هذه الأقليات وبقية أفراد الأغلبية، والتي تقوم هي الأخرى بدورها بتكريس نظرتها الازدرائية وممارسات اجتماعية قائمة على اللاتوازن واللاتكافؤ، أنظر: دهام محمد دهام العزاوي: الأقليات والأمن القومي العربي. مرجع سابق، ص 90.

(1)

(2)

(3)

(4)

(5)

"

"(6)

¹ حسنين توفيق إبراهيم: مرجع سابق، ص 229.

² المرجع السابق، نفس الصفحة.

³ دهالم محمد دهام العزاوي: مرجع سابق، ص 68 و 75.

⁴ تتمركز معظم الجاليات بالمهجر في الدول الأوروبية بكل من: برلين، باريس، لندن، أمستردام، بروكسل، ميلانوا، مرسيليا... الخ، وأصبحوا يمثلون قوة يضغطون من خلالها على حكومات تلك البلدان الأوروبية بضرورة اندماجهم وتوفير الشروط الضرورية الاقتصادية والاجتماعية الملائمة لحياتهم، خاصة وأنهم أصبحوا قوة تصويتية مؤثرة، ولهم تمثيل برلماني يلاءم حجمهم، أنظروا ناصر حامد: "إشكاليات الهجرة على الاتحاد الأوروبي"، القاهرة: السياسة الدولية، ع 159، يناير 2005، ص 192.

⁵ نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

1 زكية سبتي: "البطالة والإقصاء الاجتماعي"، طرابلس (ليبيا): دراسات اقتصادية، ع 07، جانفي 2006، ص 125.

(1)

(2)

(3).

1 – ()

2 –

(4).

3 –

4 –

¹ نفس المرجع السابق، ص 126
² حسنين توفيق إبراهيم: مرجع سابق، ص 239.
³ عبد السلام إبراهيم بغدادي: مرجع سابق، ص ص 72-75.
⁴ عبد السلام بغدادي: الجماعات العربية في أفريقيا، دراسة في أوضاع الجاليات والأقليات العربية في أفريقيا – جنوب الصحراء، ط 1. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ديسمبر 2005، ص 710.

"

"(1)

()

(2)

:

.

¹ عبد السلام إبراهيم بغدادى: الوحدة الوطنية وشكلة الأقليات ، مرجع سابق . ص 69.

² المرجع السابق. ص 71

:

.

.

الفصل الثالث:

المواطنة وآليات تحقيق التكامل

(1)

:

(2)

¹ التكامل حالة التماسك التي تسود في المجتمع، ويظهر ذلك من خلال درجة التفاعل المتبادل بين أعضاء المجتمع نتيجة الموافقة لا القهر، فهو يمثل عملية تحقيق التجانس داخل الكيان الاجتماعي وإيجاد الإحساس المشترك بالتضامن والهوية الموحدة، من خلال تطوير عمليات التحديث في شتى الميادين السياسية والاجتماعية للوصول إلى تكامل يسمح بالمشاركة من ناحية، والإقلال من التوترات والفجوات الثقافية والإقليمية عن طريق إيجاد مجتمع محلي متجانس. ينظر: عبد الحليم الزيات: التنمية السياسية: دراسة في علم الاجتماع السياسي، البنية والأهداف، الجزء الثاني. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2002، ص 152 و 153.

² قد تكون معالجة موضوع الأقليات على مستوى الهياكل الإدارية للجماعة الوطنية من خلال إقامة مجالس محلية، أو على مستوى الخدمات الاجتماعية وإصلاح الفساد أو على مستويات سياسية أخرى كالمصالحة، ينظر إلى: أنطونيا تشايز ومارثا ميناو: تخيل التعايش معاً: تجديد الإنسانية بعد الصراع الاثنى العنيف، ت: فؤاد السروجي، ط1. الأردن: الأهلية للنشر والتوزيع، 2006، ص 33 - 50.

· :

()

· :

· :

"

" (1)

·

¹ إبراهيم ناصر: التربية الأخلاقية، ط1. عمان (الأردن)، دار وائل، 2006، ص 225.

(1)

:

"

"(2)

(3)

:

(4)

-

-

¹ نفس المرجع السابق. ص 228.

² ناصيف نصار: في التربية والسياسة: متى يصير الفرد في الدول العربية مواطناً؟، مرجع سابق، ص 18.

³ ألان تورين: ما هي الديمقراطية حكم الأكثرية أم ضمانات الأقلية؟ ت: حسين قبيسي، ط2. بيروت: دار الساقى، ص 95.

⁴ أدونيس العكر: التربية على المواطنة وشروطها في الدول المتجهة نحو الديمقراطية، مرجع سابق. ص 13.

(1)

.

(2)

()

(3)

.

:

(4)

.

¹ ناصيف نصار: مرجع سابق. ص 17.
² أدونيس العكرية: مرجع سابق. ص 15.
³ المرجع السابق. ص 16.
⁴ المرجع السابق. ص 19.

()

(1).

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

()

.

¹ ناصيف نصار: مرجع سابق. ص ص 48 - 52.

:

:

:

(*)

.(1)

* يميز بعض الكتاب بين المواطن والمواطن المستنير، فالمواطن هو الذي يكتسب مواطنته من خلال الجنسية وموطن المولد أما المواطن المستنير فهو الذي يكتسب مواطنته من خلال التربية على المواطنة، أنظر: ناصيف نصار : مرجع سابق. ص 56.

¹ ليث زيدان: " مفهوم المواطنة في النظام الديمقراطي"، الحوار المتمدن (مجلة الكترونية) ،
www.ahewar.org/debat/show.artasp?aid=98163 في 2008/03/10.

()

:

.

(1)

.

:

(*)

:

:

(2)

.

¹ أنظر المخطط رقم (7) الملحق الثاني.

* القيم المرجعية في الأنظمة الديمقراطية تنطلق من حقوق الانسان المنصوص عليها في المواثيق والاتفاقيات الدولية، أما في المرجعيات الإسلامية تنطلق من القرآن الكريم والسنة النبوية.

² تتجلى الخلفية المدنية في أصول التعاطي مع الآخرين من خلال السلوكات المستخدمة بينهم في المحادثة والمناقشة والمعاملة، ومن تصرفات تفرض على القائم بها درجة معينة من الذوق المدني الذي يرسخ جوا عاما من التفاهم والانسجام بين أعضاء الجسم الاجتماعي، أنظر أدونيس العكرة: مرجع سابق. ص 58.

(1)

)

(

(2)

¹ ناصيف نصار: مرجع سابق. ص 62.
² ابراهيم ناصر: مرجع سابق. ص 236 و 237.

(1).

:

:

:

...

:

.

(2)

¹ ناصيف نصار: مرجع سابق. ص ص 68 - 76.

² تقوم الديمقراطية التوافقية على أربعة عناصر: الحكم من خلال ائتلاف موسع يشمل ممثلي المجتمع التعددي يمكن أن يشمل عدة أشكال حكومية ائتلافية أو مجلس موسع، أو لجنة موسعة ذات وظائف استشارية، كما تشمل عناصر ثلاثة أخرى: حق الفيتو كحماية للمصالح الحيوية للأقليات، والنسبية كمعيار أساسي للتمثيل السياسي، والتعيين في مجالات الخدمة المدنية، وأخير درجة عالية من الاستقلال في إدارة كل قطاع أو أقلية لشؤونها الخاصة الداخلية، لمزيد من التفاصيل ينظر: أرنت ليبهارت: الديمقراطية التوافقية: مفهوما ونماذجها، ت (حسني زينه)، ط1. بغداد مركز الدراسات الإستراتيجية، 2007، ص09

(1)

()

(2)

·
:

()

(3)

(4)

¹ نفس المرجع السابق. نفس الصفحة

² Plumptre. M. tim, and Jhon Graham : "Governance in the new millennium challenges for Canada", institute on governance, January 2000, P P 6 and 7.

³ ناصيف نصار: مرجع سابق. ص ص 69 و 72

⁴ شعبان الطاهر الأسود: علم الاجتماع السياسي، ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001، ص 140.

(1)

(2)

(3)

...

(5)

(4)

:

—

:

—

¹ عبد السلام نوير: "التعليم كبوتقة للمواطنة"، في أعمال المؤتمر السنوي السابع عشر للبحوث والدراسات السياسية المنعقد بجامعة القاهرة من (21 – 23 ديسمبر 2003)، جمعها علاء أبو زيد، هبة عزت رؤوف في كتاب بعنوان: المواطنة المصرية ومستقبل الديمقراطية، مج (2). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2005، ص 1098.

² عبد الله مجبل: "التربية المدنية: دراسة في أزمة الانتماء والمواطنة في التربية العربية"، الفكر السياسي (مجلة الكترونية)،

www.awu-dam.org/politic/21/fkr21-010.htm في 20/02/2008

³ شعبان الطاهر الأسود، مرجع سابق، ص 141.

⁴ عبد السلام نوير: مرجع سابق، ص 1095.

⁵ المرجع السابق، ص ص 1096 – 1098.

:

—

.

:

—

.

:

(1)

.

—

—

(2) () .

¹ هايل نصر: "الديمقراطية مؤسسات تكوين الإنسان"، www.ahewar.org/debat/shaw.artasp?aid=114209 في 2007/12/13.

² محمد الصدوقي: "التربية على المواطنة تبدأ من الأعلى"، [www. Marocsite.net/loutati/948%C7%E1%Ca%D1%C8%Ed%](http://www.Marocsite.net/loutati/948%C7%E1%Ca%D1%C8%Ed%) في 2008/01/19.

()

:

:

(1)

.

:

.

«(2)

»

(3)

:

.

¹ أدونيس العكره: مرجع سابق. ص76.
² يعقوب يوسف الكندري: الثقافة والصحة والمرضى. الكويت: مجلس النشر العلمي، 2003، ص 76.
³ يمر الاندماج الثقافي بمرحلة التمثل وفيها اضعاف للفوارق الثقافية والتوجه نحو التوحد والتماهي، مزيد من التفصيل ينظر: يعقوب يوسف الكندري: المرجع السابق. ص ص 76 و 77.

(1)

:

(2)

(3)

(4)

:(5):

:

:

:

¹ مادة (1) من إعلان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة بشأن التنوع الثقافي 10 سبتمبر 2001، أنظر الملحق الأول.
² المادة (3) من إعلان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة بشأن التنوع الثقافي 10 سبتمبر 2001، أنظر الملحق الأول.
³ المادة (2) من إعلان منظمة الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية أو أقليات دينية ولغوية، أنظر الملحق الأول.
⁴ فالح عبد الجبار: الدين والاثنية والتوجهات الإيديولوجية في العراق من العمل إلى التكامل. أبو ضبي: مركز الإمارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية، 2004، ص 24.

⁵ Martine abdallah, pretceille : l'éducation interculturelle. Beyrouth : éditions oueidat, 2003, p37.

:

—

:

:

.

:

(1)

(2)

.

"

"

"(3)

¹ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: " الحرية الثقافية في عالمنا المتنوع"، مرجع سابق، ص 50.

² المادة (05) فقرة 01 من إعلان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة بشأن العنصر والتحيز العنصري 27 نوفمبر 1978 أنظر الملحق الأول.

³ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: مرجع سابق ، ص 60.

(1)

:

(2)

1982

(3)

- -

(4)

-

-

-

¹ أحمد بن نعمان: التعصب والصراع العرقي والديني واللغوي لماذا وكيف؟. مرجع سابق، ص 229.

² برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: مرجع سابق، ص 61.

³ Martine abdallah pretceille. Op.cit, pp 85 -86.

⁴ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: مرجع سابق، ص 60.

(1)

(2)

.

(*)

(3)

«(4)

»

¹ Martine abdallah pretceille, *Op.cit*, pp 87 - 88

² في اتفاقية " اوريد" تنازل ألبان مقدونيا عن مطالبهم بالحكم الذاتي مقابل الحصول على الألبانية لغة رسمية في البلاد، وفي ماليزيا عندما كانت دولة حديثة الاستقلال 1956 قبلت الجماعات الصينية الأصل الهيمنة للغة الملاوية كلغة رسمية مقابل سياسة متساهلة في منح الجنسية فتؤمن بذلك بقاء لغتها، أنظر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي : مرجع سابق، ص 65.

* سبق شرح المفهوم الموضوعاتي والتدائتي للثقافة في موضوع سابق من هذا البحث راجع: " مفهوم الثقافة" في المبحث الاول من الفصل الثاني.

³ دوني كوش. مرجع سابق، ص 19.

⁴ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، مرجع سابق، ص 17.

" " " "

(1)

(2)

(3)

(4)

(5)

- -

(6)

.

¹ دوني كوش. مرجع سابق، ص 20.

² محمد العربي ولد خليفة. مرجع سابق، ص 121.

³ دولة أموية أي تستطيع مجموعة من الأمم بمختلف هوياتهم المتعددة أن تعيش في إطار كيان دولة واحدة، ينظر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مرجع سابق، ص 49.

⁴ هناك جاليات مختلفة في استراليا يمكن تقسيمه من حيث اللغة إلى جاليات ناطقة بالانجليزية (بريطانيا، ايرلندا، نيوزيلندا، جنوب أفريقيا، والولايات المتحدة) وجاليات منحدرة من بلدان غير ناطقة بالانجليزية وتشكل نسبة 2،30%، حسب إحصائيات 2001، انظر: علي حمدان: إشكالية الهوية والانتماء. استراليا: المركز الاسترالي العربي للدراسات السياسية، 2005، ص 39.

⁵ نفس المرجع السابق، ص 35.

⁶ سليم مطر: جدل الهويات. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات دار النشر، 2003، ص 33 و 34.

(1)

()

¹ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، مرجع سابق، ص 49.

· :

·

·

·

:

Political recrutement

Political Socialization

«(1)

(2)

Political learning

·

·

:

¹ رعد حافظ سالم: التنشئة الاجتماعية وأثرها على السلوك السياسي. مرجع سابق، ص 21.

² المرجع السابق، ص 24.

.

() " "

" " (1)

(2)

.

"

"(3)

:

()

.(4)

.

-

¹ شعبان الطاهر الأسود: مرجع سابق، ص 138.

² ، المرجع سابق. ص 138.

³ رعد حافظ سالم: مرجع سابق. ص 41.

⁴ عبد العزيز إبراهيم عيسى و محمد محمد جاب الله اعمارة: السياسة بين النمذجة والمحاكاة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2004، ص 197.

-
-
-
-

(1)

(2)

:

¹ شعبان الطاهر الأسود: مرجع سابق. ص 139.

² Adam elback : "La société civile en Afrique : la réalité et les défis", dans : la rôle de la société civile dans le développement de l'état, 8^{ème} colloque internationale, Algérie : université d'adrar, 20-22 novembre 2005, P 02.

(1)

)

(

(2)

.(3)

-

-

-

¹ شعبان الطاهر الأسود: مرجع سابق. ص 145.

² خلاصة دراسات قام بها الباحث "مسوتيا" على مجموعة من المجاميع في كل من (الولايات المتحدة، بريطانيا، ألمانيا، إيطاليا، المكسيك) حيث صنف أبحاثه إلى ثلاث مجموعات لمعرفة مدى تأثير المشاركات غير السمية على الكفاءة السياسية: المجموعة الأولى تشمل مجموعة من الأفراد حصلوا على فرص المشاركة في العائلة، والمجموعة الثانية تشمل مجموعة من الأفراد لم يحصلوا على فرص المشاركة، والمجموعة الثالثة تشكل خليطاً من المشاركات) للمزيد من التفاصيل: رعد حافظ سالم، مرجع سابق، ص 138 – 155.

³ عبد العزيز إبراهيم عيسى و محمد محمد جاب الله اعمارة: مرجع سابق. ص 190.

-

.

:

(1)

(2)

.

«(3)

»

:

(4)

.

()

(5)

(6)

»

»

¹ مقارنة بين رعد حافظ سالم وشعبان الطاهر الأسود: مرجعان سابقان. ص 159 – 163 و ص 146.
² تمت الإشارة للتداخل بين أنواع الثقافات السياسية في المبحث الثاني من الفصل الأول من هذا البحث.
³ برهان غليون: ، مرجع سابق. ص 96.
⁴ عبد السلام إبراهيم بغدادي: مرجع سابق. ص 59.
⁵ برهان غليون: ، مرجع سابق. ص 118.
⁶ عبد السلام إبراهيم بغدادي: مرجع سابق. ص 56.

:

.

()

.

"

"(1)

"

"(2)

" (weiner)

"(3)

"

"(4)

¹ عد الهادي الجوهري: دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي، ط8. الأزرابطة (الإسكندرية): المكتبة الجامعية، 2001، ص 323.

² نفس المرجع السابق. نفس الصفحة.

³ عبد الحلیم الزیات، مرجع سابق، ص 87.

⁴ Keithv faulles: political sociology. new yourk university press, newyourk, 2000, p 143.

(1)

(2)

%80

% 90

(3)

(4)

(5)

- 1

¹ إسماعيل علي سعد: عولمة الديمقراطية بين المجتمع والسياسة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2001، ص 279.

² عبد الهادي الجوهري: مرجع سابق. ص 323.

³ إسماعيل علي سعد: مرجع سابق. ص 287.

⁴ عبد الحلیم الزيات: مرجع سابق. ص 88 و 89.

⁵ عبد العزيز إبراهيم عيسى و محمد محمد جاب الله اعمارة، مرجع سابق. ص 183 و 184.

– 2

.

– 3

.

()

– 4

.

– 5

.

– 6

.

:

.

"

"(1)

¹الفدرالية: " نظام سياسي لرعاية المصالح الثقافية"، بيروت: حوار العرب، ع 3، فبراير 2005، ص16

»

...

«(1)

· :

(2)

(3)(*)

»

(4)

...

¹ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ، مرجع سابق، ص50

² نشأت التجربة التوافقية عملياً بعد الحرب العالمية الثانية اعترافاً بقصور النظام الديمقراطي الأكثرية المألوف، وأهم ما يميز الديمقراطية التوافقية أربعة عناصر: حكومية ائتلافية أو تحالف واسعة، مبدأ التمثيل النسبي (الإدارة والمؤسسات والانتخابات أساساً)، حق الفيتو المتبادل للأكثرية والأقلية لمنع احتكار القرار، الإدارة الذاتية للشؤون الخاصة لكل جماعة، مزيداً من التفاصيل أنظر، ارنت لبيهاث: الديمقراطية التوافقية في مجتمع متعدد. مرجع سابق، ص8

* الحكم الذاتي الداخلي نظام قانوني وسياسي يركز على النظام اللامركزي مبني على الاعتراف لإقليم مميز داخل الدولة بالاستقلال في إدارة شؤونه تحت إشراف السلطة المركزية وهناك صور متعددة ومختلفة لمفهوم الحكم الذاتي، أنظر، حسن قوى ولي: الحلول العملية المطبقة لمشكلة القوميات والأقليات في إطار القانون الدستوري والدولي. بيروت (لبنان): دار الفارابي، 2004 ، ص 158، 159.

³ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ، مرجع سابق ص50.

⁴ المرجع السابق، نفس الصفحة.

«(1)

.(2)

– 1

.

– 2

.

– 3

.

– 4

.

(3)

:

:

1998

(1983 – 1979)

1999

%5

¹ أحمد عباس عبد البديع: "الأقليات القومية وأزمة السلام العالمي"، القاهرة: السياسة الدولية، ع 114، أكتوبر 1993، ص 165.

² نفس المرجع السابق، نفس الصفحة

³ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: مرجع سابق، ص 51.

(1)

2003

· :

·

¹ المرجع السابق ، ص 52.

(*) . "

"(1)

.(2)

(3)

: ()

(4)

.(5)

)

- 1

()

(

()

- 2

-3

* يعتبر الكسندر هاملتون وجيمس ماديسون وجون جاي مؤسسو الفدرالية في أمريكا.
1 كامل وزنه: الفدرالية شأنها ونظامها السياسي. بغداد: معهد الدراسات الإستراتيجية، 2007، ص 27.
2 نفس المرجع السابق، ص 16.
3 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ، ص 50.
4 فالج عبد الجبار: مرجع سابق. ص 20.
5 حسن قرة ولي: مرجع سابق، ص 235.

(1).

()

.

:

.

() :

(2).

¹ المرجع السابق، ص 236.
² أرنت ليبهارت: مرجع سابق. ص 163 و 164.

()

(1)

(2)

()

()

(3)

)

(

(4)

"

(5)"

¹ رغيذ الصلح: "شروط تطبيق الديمقراطية التوافقية"، التجديد العربي (مجلة الكترونية)،

² برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: مرجع سابق، ص 53. www.arabrenewal.org/articles/3874/1ionaco في 2008/03/13.

³ أرنت لبيهارت: مرجع سابق، ص 135.

⁴ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ، ص ص 54 و 55.

⁵ المرجع السابق، نفس الصفحة.

.

.

:

(1)

.(2)

.

.

:

—

—

¹ صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، عناية: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2004، ص 150.

² عبد السلام إبراهيم بغدادلي: مرجع سابق. ص ص 286-288.

- (1) webester
- (2)
- (3)
- (4) ...
- (5)
- (6)

¹ ثناء فؤاد عبد الله: الدولة والقوى الاجتماعية في الوطن العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2001، ص 13.

² ياسر عساف، "المعلوماتية والتنمية الاجتماعية"، الحوار المتمدن (مجلة الكترونية)،

www.ahewar.org/debat/show.artasp?aid=37716 في: 2008/02/10.

³ المختار محمد إبراهيم، "التنمية والفساد في ظل تدهور القيم". 85. www.derassat.com.ly/2fscemorephp ?mored=85 في: 2008/02/01.

⁴ نفس المرجع السابق،

⁵ إعلان الأمم المتحدة "الحق في التنمية"، وقد أكدتها الوصية المعاصرة من إعلان وبرنامج عمل فيينا الصادر عن المؤتمر الدولي لحقوق الإنسان المنعقد ما بين 14 إلى 23 جوان 1993.

⁶ عبد الله تركماني، "الحق في التنمية"، الرأي (مجلة الكترونية)،

www.arrae.com/modules.php?name=new&file=article&sid=15576 في: 2007/12/19.

(1)

(2)

1990

(3)

– 1

– 2

¹ صلاح الدين شروح: مرجع سابق. ص 148.

² عبد الهادي الجوهري وآخرون: المنظور التنموي. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، 2008، ص 47.

³ شمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: "التعاون الدولي على مفترق طرق"، تقرير التنمية البشرية 2005، أبعادا ثلاثة أساسية للاهتمام بالتنمية البشرية: تكوين القدرات البشرية، الرعاية، الصحة، والقدرات المعرفية ومدى استخدام البشر لهذه القدرات للتمتع بها في الحياة العامة، أنظر: عبد الله تركماني، مرجع سابق،

– 3

– 4

– 5

– 6

"(1)

" Sammuel huntington

"(2)

"(3)

¹ بشير محمد الهوش: "الفساد رؤية تحليلية لواقع الظاهرة"، www.dirasaat.com.ly/index.php+D8%A7%d، 2008/01/11.

² عماد صلاح عبد الرزاق الشيخ داود: الفساد والإصلاح. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب، 2003، ص 31.

³ نفس المرجع السابق. ص 32.

»(1)

:

...

(2)

:

:

:

:

(3)

1996 1997

(*)

(International transparency)

¹ أحمد أبو دية: الفساد الداء والدواء. القدس: منشورات الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة، أمان، (دت)، ص2.

² نفس المرجع السابق. ص 5.

³ عماد صلاح عبد الرزاق الشيخ داود: مرجع سابق. ص70.

* منظمة الشفافية الدولية أسسها بيترايغت عام 1993، أحد كبار المسؤولين السابقين في البنك الدولي، وهي منظمة دولية غير حكومية لمناهضة الفساد.

(1)

– 1

– 2

– 3

– 4

(2)

(3)

– 1

– 2

– 3

¹ أحمد أبو دية: مرجع سابق. ص 02.

² شعبان الطاهر الأسود: علم الاجتماع السياسي: قضايا الأقليات بين العزل والإدماج. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007، ص ص 35 – 37.

³ أحمد أبو دية: مرجع سابق. ص 06.

(1)

(2)

*(3)

¹ رعد عبد الجليل علي: مرجع سابق . ص 28.

² المختار محمد إبراهيم: مرجع سابق.

* تقدم شرح مفهوم القيم في عرض سابق في هذا البحث، أنظر: المبحث الثاني من الفصل الأول.

³ ماجد الزيود: مرجع سابق . ص 23.

(1)

(2)

(3)

(4)

.

.

:

¹ برهان غليون وآخرون: حول الخيار الديمقراطي دراسات نقدية ، ط2. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2001، ص 119.

² حسين توفيق إبراهيم: الجماعات العربية في إفريقيا، مرجع سابق. ص 237.

³ المختار محمد إبراهيم: مرجع سابق.

⁴ برهان غليون وآخرون: حول الخيار الديمقراطي دراسات نقدية. مرجع سابق، ص 121.

(1)

:

.

.

:

(1960 – 1955)

*(2)

"

"(3)

¹ للمزيد من التوضيح حول الاتجاهات النظرية لعملية التغيير عند أنصار البنائية الوظيفية والتفاعلية الرمزية أنظر: شعبان الطاهر الأسود: علم الاجتماع السياسي قضايا الأقليات بين العزل والإدماج . مرجع سابق، ص 39 و 41.

* سبق تناول العلاقة بين العنف وانعدام العدالة التوزيعية في المبحث الثالث من الفصل الثاني من هذا البحث .

² حسنسن توفيق إبراهيم: مرجع سابق . ص 240.

³ حسين جميل: " حقوق الانسان في الوطن العربي"، مداخلة في: سلسلة بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية من (26 إلى 30 نوفمبر 1983)، جمعها سعد الدين ابراهيم وآخرون في كتاب بعنوان: أزمة الديمقراطية في الوطن العربي ، ط3 . بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2002، ص525

(1)

:

(2)

¹ عبد السلام إبراهيم بغدادى. الجماعات العربية في إفريقيا، مرجع سابق، ص 289.

² برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: "الحرية الثقافية في عالمنا المتنوع"، مرجع سابق، ص 65.

(1)

()

(2)

(3)

1 المرجع السابق، ص 66.
2 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: "التعاون الدولي على مفترق طرق"، مرجع سابق، ص 54.
3 صهيبي جاسم كوالامبور: "ماليزيا: الأولوية للأبعاد الاجتماعية"
www.islamonline.net/arabic/economics/2001/05/article21.shtml في 2008/02/02

(1)

:

(2) ...

(3)

(4)

(5)

(6)

¹ التمييز الإيجابي Positive distinctiveness: يعني أن الأفراد يحركهم دافع الرغبة في رؤية جماعاتهم أفضل من الجماعات التي تشبهها، أنظر: أحمد زايد: مرجع سابق، ص 21.

² برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: "الحرية الثقافية في عالما المتنوع"، مرجع سابق، ص 70.

³ المرجع السابق، ص 71.

⁴ محمد محفوظ: الحرية والإصلاح في العالم العربي، بيروت: الدار العربية للعلوم، 2005، ص 141.

⁵ نفس المرجع السابق، ص 142.

⁶ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: "التعاون الدولي على مفترق طرق"، مرجع سابق، ص 70.

· :

(1)

(2)

()

· :
·

·

مجموعة محاضرات الأستاذ محند برقوق مقدمة لطلبة الماجستير في مقياس: المشاركة السياسية وحقوق الانسان 2006/2005.¹
² نفس المرجع السابق.

(1)

الاحترام الواجب

"

لحقوق (2)" :

(3)

· : :

(4)

(5)

¹ ، ص143 مرجع سابق خضر خضر: مدخل الى الحريات العامة وحقوق الإنسان،

² احمد الرشيدى :حقوق الانسان : دراسة مقارنة في النظرية والتطبيق، مرجع سابق ، ص156

³ ، ص172 . مرجع سابق خضر خضر:

⁴ شعبان الطاهر الأسود :علم الاجتماع السياسي . مرجع سابق ,ص106.

⁵ ص106 و107 المرجع السابق.

»

«(1)

»

«(2)

«(3)

:

-

:

-

:

-

(4)

ع138، أكتوبر السياسة الدولية عمرو عبد الكريم سعداوي: "التعددية السياسية في العالم الثالث: الجزائر نموذجا"، القاهرة: ¹

1999، ص57.

. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية النظم السياسية العربية الاتجاهات الحديثة في دراستها حسنين توفيق إبراهيم: ²

2005، ص92.

³ عمرو عبد الكريم سعداوي: مرجع سابق، ص57.

⁴ سبقت الإشارة إلى هذه النقطة في المبحث الأول من هذا الفصل.

(1).

:

"(2)

،(3)

.(5)

(4)

- 1

- 2

¹ إن هذا المصطلح "سيطرة أحكام القانون" أدق من مصطلح "سيادة القانون" وذلك لأن مفهوم السيادة يعني حق وأمر غير منازع وغير مقيد يخول لصاحبه سلطة إصدار الأحكام، في حين أن سلطة القانون مقيدة من حيث خضوعه لدساتير باعتبارها أعلى سيطرة تملكها على القوانين، وكذلك تخضع الدساتير للإرادة الشعب، ونظرا لهذه التحفظات حول مصطلح سيادة القوانين فإن مصطلح سيطرة أحكام القانون سيكون أجدى في هذا الموضوع. مزيد من التفصيل في هذه النقطة ينظر: علي خليفة الكوري "مفهوم الديمقراطية المعاصرة"، في مجموعة مقالات جمعها علي خليفة الكوري وآخرون في كتاب بعنوان: المسألة الديمقراطية في الوطن العربي، ط2. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2002، ص4.

² عمان (الأردن): مكتبة الرائد العلمية، 2004، ص412 أصول التربية: الوعي الإنساني إبراهيم ناصر:

³ نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

⁴ ثناء فؤاد عبدالله: آليات التغيير الديمقراطي في الوطن العربي، ط2. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2004، ص260.

⁵ ، ص414 مرجع سابق إبراهيم ناصر: أصول التربية: الوعي الإنساني.

- 3

-4

:

(1)

(2)

والمنظمات

(3)

" "

(4)

ص260مرجع سابق تناء فؤاد عبد الله :اليات التغيير الديمقراطي في الوطن العربي.¹

² المرجع السابق، نفس الصفحة

³ على خليفة الكوري "مفهوم الديمقراطية المعاصرة". مرجع سابق، ص 48.

⁴ المرجع السابق، نفس الصفحة.

(1)

:

(2)

:

":

"(4)

مواطننا آخر (3) "

(5)

(6)

¹ على حسن الربيعي: "تحديات بناء الدولة العراقية، صراع الهويات ومآزق المحاصصة الطائفية"، مرجع سابق، ص 90.
إن استعمال مصطلح الجمع أفضل من مصطلح الفصل بين السلطات، وذلك حتى لا يفهم أن هناك تطرفاً في الفصل، فهذا المبدأ² ثوري ظهر في القرن السابع عشر في أوروبا مع مبدأ سيادة الأمة والأمة مصدر السلطات، وقد ظهر لدى مونتسكيو في كتاب "روح القوانين" للتعبير عن فن السياسة ومنع التعسف والاستبداد، ينظر: علي خليفة الكوري: "مفهوم الديمقراطية المعاصرة"، ص 49 مرجع سابق.

³ عيسى بيرم: الحريات العامة وحقوق الإنسان بين النص والواقع. بيروت: دار المنهل اللبناني، 1998 ص 114

⁴ نفس المرجع السابق. نفس الصفحة.

⁵ المرجع السابق، ص 112

⁶ علي خليفة الكوري: "مفهوم الديمقراطية المعاصرة"، مرجع سابق، ص 49

()

.

(1)

(2)

.

(3)

()

.

¹ ص 431 مرجع سابق، إبراهيم ناصر : أصول التربية والوعي الإنساني.

² نفس الصفحة المرجع السابق.

³ ، ص 49 مرجع سابق علي خليفة الكوري: "مفهوم الديمقراطية المعاصرة"،

(1)

(2)

-1

-2

-3

، ص256مرجع سابق تناء فؤاد عبدا لله: آليات التغيير الديمقراطي في الوطن العربي.¹
ص535مرجع سابق حسين جميل:²

(1)

"

"

(2)

"

(3)"

...

(4)"

"

"

(1985)

(1983)

(5).

- 1

- 2

- 3

- 4

- 5

"

¹ ص 160 مرجع سابق احمد الرشيدى:

² ص 178 المرجع السابق

³ Article (8) and (10) in the universal declaration of human rights.
www.un.org/overview/rights.html.2008/03/28 في

⁴ Article (14) in the international covenant of civil and political rights.
www.1.umn.edu/humanrts/instree/b3ecpr.htm.2008/03/28 في

⁵ ص 162 مرجع سابق احمد الرشيدى:

(1)

»

(2).

-1

-2

-3

-4

¹ المرجع السابق، نفس الصفحة

مجموعة محاضرات الأستاذ محند برقوق مقدمة لطلبة الماجستير في مقياس المشاركة السياسية وحقوق الانسان 2006/2005²

:

.

.

:

:

.(1)

.

:

-1

"

"

.

¹ خضر خضر: مرجع سابق، ص ص 172-174

-2 :

:

-3 :

"

.(1)"

.(2)

-1 ()

-2

¹ Article (29) in the universal declaration of human rights. Op.cit

² حسين جميل: مرجع سابق، ص ص 536 - 538

(1).

-

:

-

-

-

(2).

-

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

، ص 537 المرجع السابق¹

² أحمد الرشيدى : مرجع سابق، ص ص 166 - 170

:

-

:

-

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

:()

(1)

:

(2)

.....

(3)

.

:

(4)

:

(5)

¹ خضر خضر: مرجع سابق، ص 177

² . ص 529 مرجع سابق حسين جميل:

³ خضر خضر: مرجع سابق، ص 178

⁴ حسين جميل: مرجع سابق، ص 529

⁵ Article (4) in the international covenant of sivil and political rights. Op.cit

(1).

-1

-2

-3

-4

-5

-6

-7

-8

¹ تناء فؤاد عبد الله: آليات التغيير الديمقراطي في الوطن العربي، مرجع سابق. ص ص 263 و264

.

الخاتمة

.

:

:

:

.

—

—

:

:

.

—

—

:

:

.

:

:

.

()

.

-

-

-

-

.

-

-

:

:

-

-

:

.

:

:

– 1

.

()

:

– 2

.

:

– 3

.

:

– 4

.

:

-5

.

:

:

—

.

—

.

—

.

—

.

.

المراجع

$$\frac{.3}{.1959} = 1.53$$
$$\frac{.13}{.1990} = .0653$$

.1986	:	.34	<u> </u>	- 3
.1985	:	.1	:	- 4

: .I

• —

: _____ : - 1
 . ()

$$\frac{.2006}{.1} = 2$$

.1997 : : - 3

$$: .2 \quad \frac{\quad}{.1999} \quad : \quad - 4$$

- 5

1992 : . _____ : – 6

$$: \quad .2 \quad \underline{\hspace{2cm}} \quad : \quad \quad \quad - 7$$

.2001

_____ : _____ - 8
_____ .2007 :

الملاحق

1

: .1

()

()

.2

" " .3

2

.1

: .2

()

()

()

3

.1

.2

4

.1

.2

.3

5

:

()

()

()

6

:

.1

()

()

()

.2

7

.1

.2

.3

.4

8

.1

.2

.3

9

.1

.2

10

.1

.2

11

12

2 1

:

13

.1

16 15

" "

.2

14

.1

.2

.3

15

.1

.2

16

.1

.2

.3

.4

.5

17

.1

.2

.3

18

19

:

()

()

<http://ar.wikisource.org/wiki/%G11%74%A5%>

18 كانون الأول/ديسمبر

.1992

27

:

		1
		-1
		-2
		2
)	(.1
		.2
		.3
		.4
		.5
		3
		.1
		.2
		4
		.1
		.2

.2001 10 :

:(1)

:(2)

:(3)

:(4)

:(5)

(27)

(15) (13)

:(6)

:(7)

:(8)

:(9)

:(10)

:(11)

:(12)

أ.

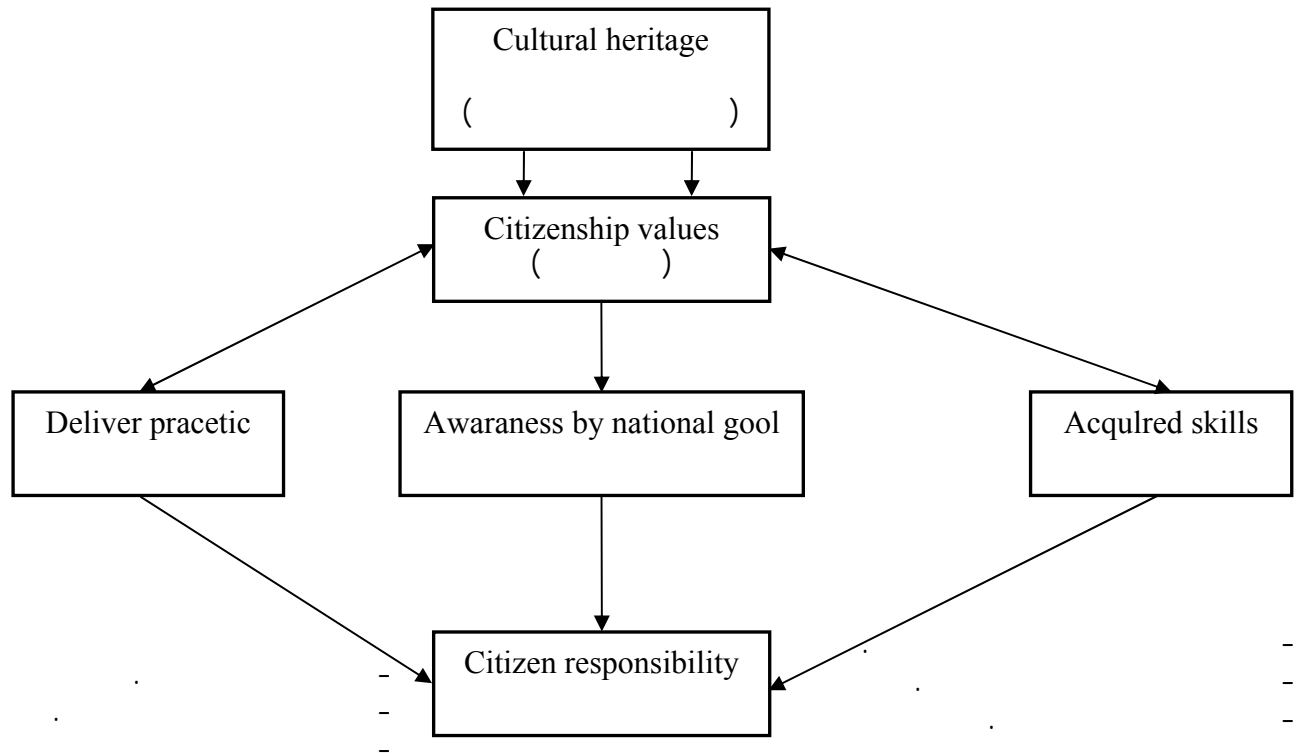
ب.

ج.

د.

الملحق الثاني: المخططات

(01)

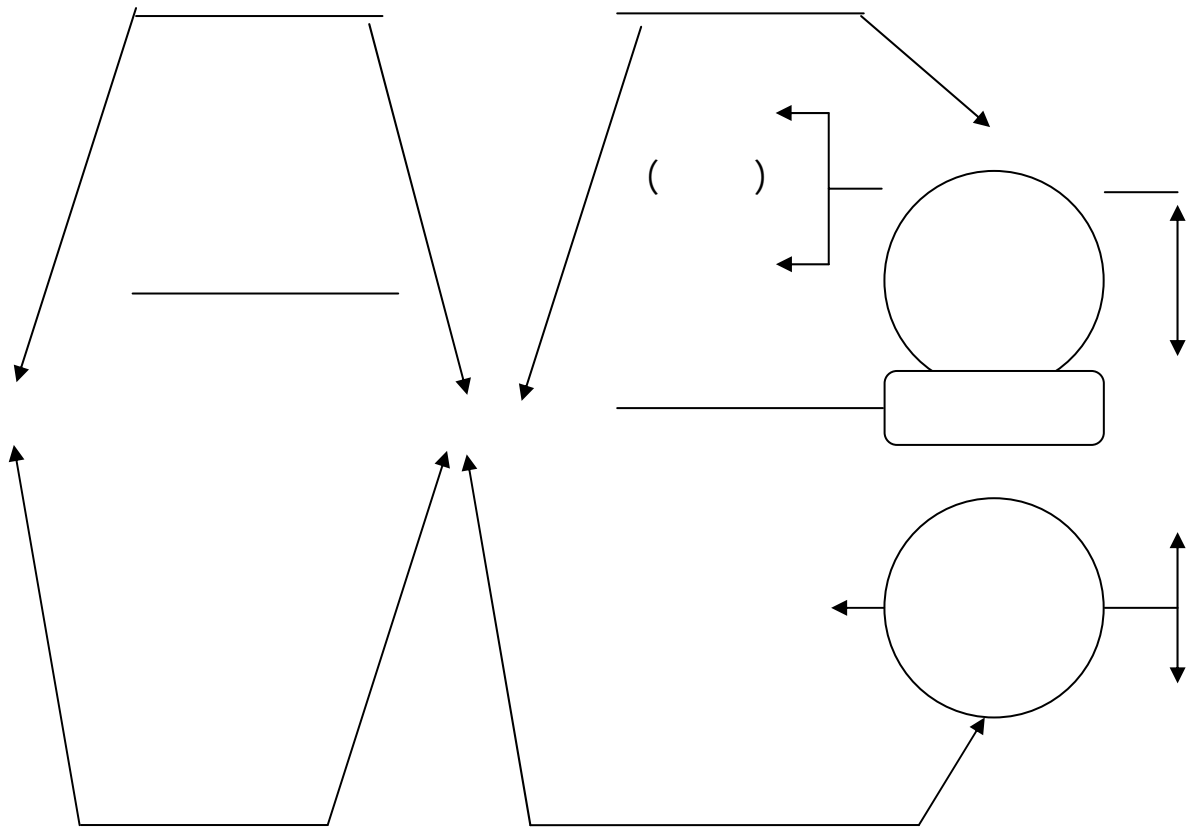


.223

2004

: .1 _____ :

(02)


$$:\left(\begin{array}{c} \vdots \\ \vdots \end{array} \right):$$

., : + *

.

:

+

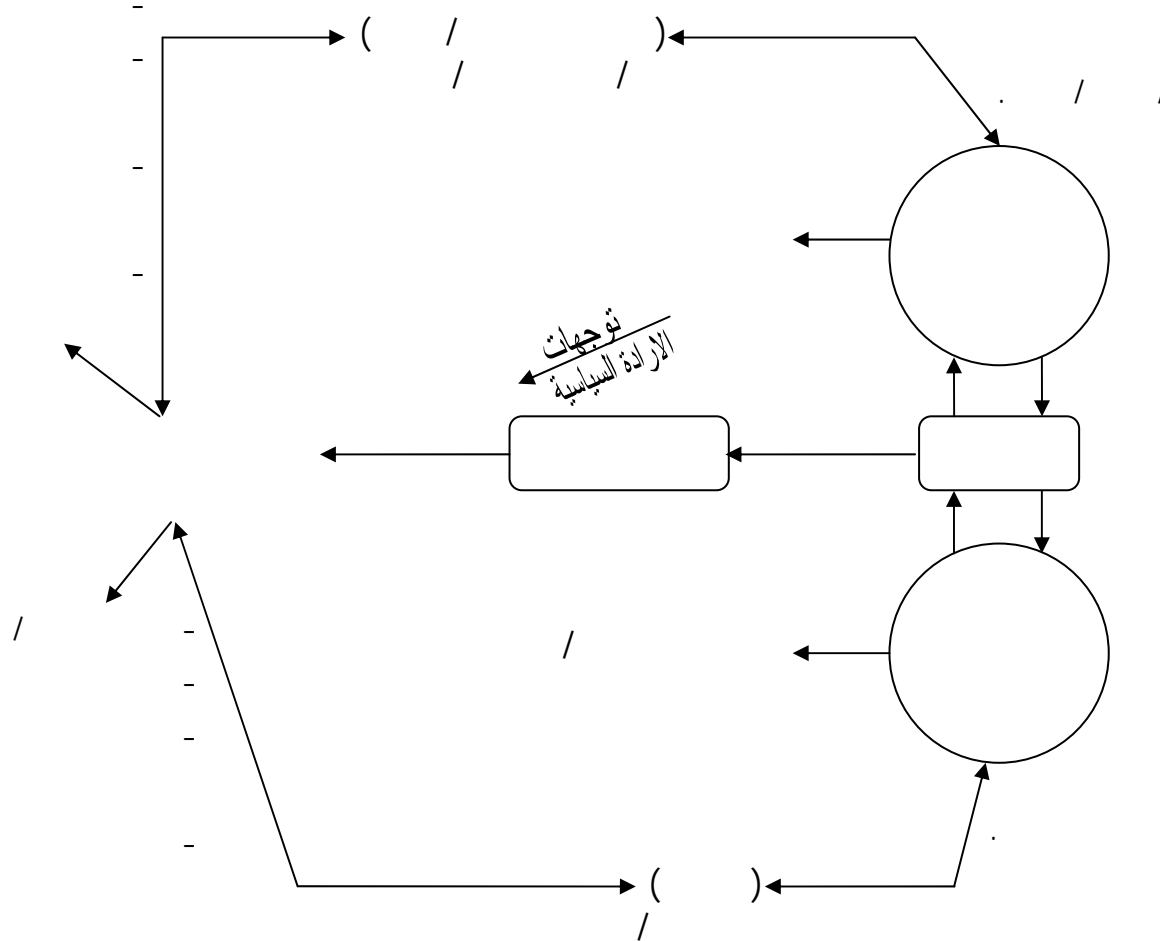
*

2004

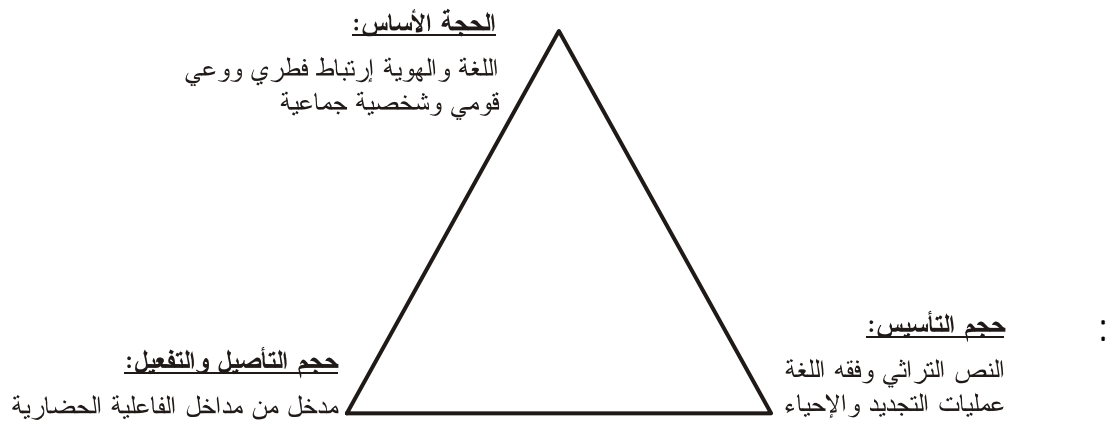
$$\begin{array}{ccc} : & .1 & : \\ : & & : \end{array}$$

.257

(03)

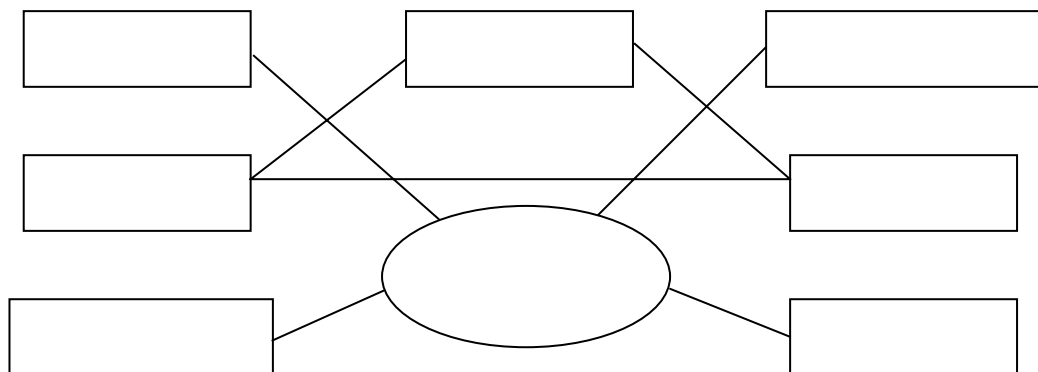


(04)



_____ : " : _____ :
_____ : (2006 – 2005) :
_____ : 2006 :
_____ : 41.

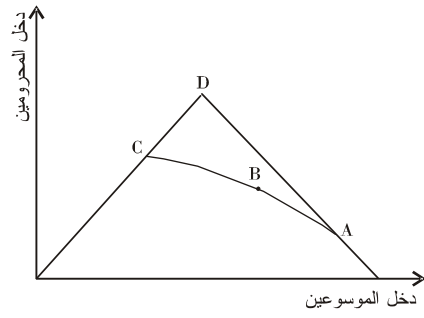
:(07)



.1 _____ :

.62 2007 :

:(06)


$$\begin{array}{r} . \\ \hline : \quad .1 \quad . \quad \hline \qquad \qquad .120 \quad 2001 \end{array}$$

02	:	
03	:	_____
03	:	
14	:	
21	:	_____
21	:	
27	:	
34	:	_____
34	:	
42	:	
48	:	_____
48	:	
53	:	
60	:	
62	:	_____
62	:	
72	:	
80	:	_____
81	:	
92	:	
103	:	_____
103	:	
111	:	

120	:	
121	:	_____
121	:	
132	:	
139	:	_____
139	:	
146	:	
154	:	_____
154	:	
161	:	
167	:	_____
167	:	
177	:	
185		
200		
217		
218	:	_____
235	:	_____